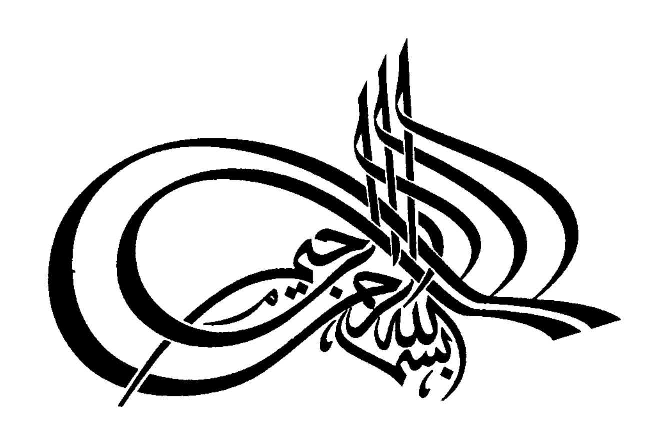

٢٠ طريقة علمية
لتربية أطفالنا



20 طريقة علمية لتربية أطفالنا

خلــــود سميـــــر

دار الخلود
للنشر والتوزيع



اســم الـكـتــاب: 20 طريقة علمية لتربية أطفالنا

اســم المـؤلــف: خلود سمير

الــنـــاشـــر: دار الخلود للنشر والتوزيع

رقـم الإيـــداع: 2013 / 20107

الترقيم الدولى: 4 - 58 - 5313 - 977 - 978

الإشراف العام: وائــل سميــر

دار الخلود

للنشر والتوزيع

٤٢ سوق الكتاب الجديد بالعتبة - القاهرة

محمول: ٠١٢٨١٦٠٧١٨٥

فاكس: ٢٥١٠٢٩٥٤

E-Mail: DAR_AlKHOLOUD@YAHOO.COM



المقدمـــة

طرق تربية الطفل الأكثر فعالية وتطوّراً

يقف العديد من الآهالى مكتوفى الأيدى أمام تمّرد وغضب أطفالهم ورفضهم لطاعتهم،إلى جانب التصرفات المستفزّة التى تنمّ عن عدم مقدرة الأهل على التواصل معهم وتربيتهم وتسوية سلوكهم،لذا يحتل موضوع تربية الطفل أهميّة كبيرة.

وتأتي طرق تربية الطفل ضمن أولويات الأخصائيين والأهالي وخصوصاً الأمهات وهي كالتالي:

- **العدّ حتّى الثلاثة:**

بعد إعلام الطفل بطلبك أو تذكيره بإحدى القواعد وعدم تلقى أى ردّة فعل منه، أنذريه بما ينتظره وإذا لم ينفّذ قبل وصولك إلى الرّقم ثلاثة عدّى بصوت مرتفع لتنبّهيه إلى مصلحته وتثبيت اهتمامه، قلائل هم الأطفال الذين يقاومون هذا الأسلوب، لكن إذا لم يلتزم بادرى إلى العقاب ولا تتهاونى فى التّنفيذ حتى لا تفقدى سلطتك.

- **الإعتماد على المخيّلة والمزاح:**

تذكّرى بأنّ الطّاعة لا تتم بالقوّة،فالمرح واللّعب واللّجوء إلى الخيال يفيد فى بعض الأحيان أكثر من الأمر المباشر، فى حال امتنع طفلك عن إكمال طعامه على سبيل المثال، يمكنك أن تقولى له: "أنت بحاجة للقوّة لتصبح كبيراً بسرعة مثلى".

- **كوني إيجابيّة:**

قد لا يطيعك طفلك فى كلّ الأوقات ولكنّه يمكن أن يكون مثالياً فى أوقات أخرى إذا



قام بواجبه فى أحد الأيّام من دون اضطرارك لطلب ذلك لا تنسى أن تثنى عليه وتهنئيه مما سيخلق لديه رغبة بإعادة الكرّة ويعزّز ثقته بنفسه.

-4 لا توسّعي الشّرح:

من الأفضل أن تعتمدى على تعليمات مختصرة وواضحة، ولا تدخلى بشرح طويل قد يصيبه بالملل.

-5 لا تردّدي التّعليمات نفسها بشكل متكرّر:

بما أن الطّفل فى فترة تعلم واكتساب، يجب أن لا تردّدى القواعد والتّعليمات لعشر مرّات أمامه، لأنه قد يعتاد إهمال المرّات الأولى والمماطلة فى الاستجابة إلى المرّة الخامسة أو السّادسة مثلاً.

-6 تفادي التّهديد:

بعد التكرار لأكثر من مرّة يحين وقت التّهديدات فيمكن أن تقولى له "إن لم ترتب ألعابك سأرميها مع المهملات" ومن ثمّ تذهبين فى تهديداتك إلى حدود بعيدة بحيث لن تستطيعى تنفيذها، الأمر الذى يفهمه الطّفل فوراً فتعرّضين عندها مصداقيتك للاهتزاز بعينيه.

-7 لا تتصرّفي وكأن شيئاً لم يكن:

قد تختارين أحياناً تجاهل تصرّفات طفلك السّيئة كى لا تضطرى إلى معاقبته خصوصاً فى العلن، ولكن احذرى لأن ذلك قد يؤدى إلى تبسيطه لفعلته واعتبارها مقبولة دون أن يعلم أين خطأه وسيتّجه إلى تكراره.

تعدّ هذه الطرق من أفضل وأكثر طرق تربية الطفل فعالية وتطوّراً ومعظم نتائجها مضمونة وإيجابية فى تسوية سلوكه.



التربية تبدأ من الرضاعة

تربية الطفل تربية صحيحة مسئولية مهمة تقع غالباً على عاتق الأم، فالهدف من تربية الطفل الرضيع بشكل سليم هو الوصول بالأطفال للتربية المثالية، ولا تعد تربية الطفل الرضيع أمراً صعباً ولكنه يتطلب من الأم إتباع مجموعة من الأساليب عند تربية الطفل الرضيع.

أساليب تربية الطفل الرضيع تربية صحيحة

١. تحديد الأولويات هى أولى دعائم التربية الصحيحة للطفل، حيث يقع على عاتق الأم القيام بتحديد أولويات الطفل الرضيع وذلك من خلال أن توازن الأم بين الاحتياجات والمسئوليات والرغبات المطلوبة منها؛ على أن تكون سلامة الطفل وراحته لها الأولوية الأولى لتحقيق التربية الصحيحة. كما يلزم الإشارة أنه خلال مرحلة تحديد الأولويات لابد وأن تراعى الأم أن تحقق ذاتها وعملها بجانب تربية الأطفال.

٢. مشاركة تجارب الطفل تعد من أهم أساليب وأسس تربية الطفل الرضيع؛ وذلك من خلال مشاركة الأم الطفل جميع تجاربه كأن تستمع وتشاهد مع الطفل ما يسمعه ويشاهده، على أن تحترم الأم ذكاء الطفل وتشاركه الأفكار والآراء فى سبيل تنمية شخصية الطفل.

٣. وضع نظام ثابت للطفل أمر هام فى ظل ازدحام الحياة بالعديد من المسئوليات، وبجانب تحديد نظام ثابت للطفل، لابد من مراعاة توفر عنصر المرونة لتنفيذ هذا النظام.

٤. متابعة الطفل ركيزة أساسية من ركائز التربية الصحيحة، فلغرس قيم كالأمانة



والإخلاص، والصدق لدى الطفل لابد من المتابعة ومكافأة الطفل فى حال تنفيذ تلك القيم.

٥. تشجيع الطفل من أهم عوامل نجاح الأم فى تربية الطفل تربية صحيحة، ولابد من الحرص على تشجيع الطفل لتقوية مواطن القوة لديه والتغلب على نقاط الضعف، فالتشجيع يساعد الطفل ويحفزه ويدفعه دائماً للأمام.

٦. التواصل مع الطفل من أساليب التربية المثالية للطفل بأن يظهر الآباء حبهم للطفل، وأن يهيء الآباء للطفل جواً يحمل الحب والألفة والحنان، مع الاستماع إلى الطفل والتقرب منه عند اتخاذ أى قرار يخصه، فالحوار مع الطفل عامل ضرورى للتأثير فى تربية الطفل.

٧. تعليم الطفل فالأبوين بمثابة الملقن والمعلم الأول، فمن خلال تواصل الأبوين مع الطفل ستكتشف الأخلاقيات الحميدة عند الطفل ويمكن ترسيخها فى نفسه، وذلك عن طريق القدوة الحسنة التى يقتدى بها وينجذب إليها.

٨. تدريب الطفل منذ الصغر على أن يكتشف مواهبه بجانب المساعدته على تنميتها، وذلك فى ظل التدريب على ثقة الطفل بنفسه ليصبح أكثر كفاءة وقدرة على مواجهة تحديات الحياة.



نصائح قديمة متجددة

عن تربية الأطفال

حدث تبدلاً كبيراً على عادات واعتقادات تربية الأطفال من إطعام و نوم و إلباس، منذ الأيام التى شهدت ولادة أبناء العصر الماضى القريب. فى ما يلى بعض الارشادات و النصائح التى يجوز للأم الشابة العصرية تجاهلها.www.tartoos.com

اسأل أى أم ربت أطفالاً فى الستينيات و السبعينيات، فانها قد تخبرك بأن أطفالها الرضّع كانوا يطعمون مآكل صلبة متى بلغوا الاسبوع السادس إلى الثامن من أعمارهم، ولو ان الأم الشابة الآن تؤخر ذلك إلى ان يبلغ الرضيع الشهر السادس إلى الثامن من عمره.

ومع أننا قد تجاوزنا بسلام مراحل طفولتنا المبكرة بالرغم من هذه المفاهيم البائدة، إلا أن اختصاصى الأطفال قد أحرزوا من المعلومات خلال العقود القليلة الماضية ما يناقض الحكمة القديمة الخاصة بتربية الأطفال من ذلك

النصيحة القديمة: يحتاج الرضع إلى الاستحمام كل يوم.

النصيحة الجديدة: لا ضرورة لأن يستحم الرضيع أكثر من مرتين أو ثلاث مرات فى الأسبوع، ما دامت الأم تقوم كل يوم بغسل وجهه و يديه و مؤخرته. ولكن إذا كان الرضيع يستمتع بالحمام اليومى، وفضلت الأم ذلك أيضاً، فلا تستعملى الصابون إلا لغسل وجهه و يديه و مؤخرته، لأن غسل جسمه كله بالصابون يسبب جفاف جلده.

النصيحة القديمة: الرضع فى حاجة إلى سكوت تام كى يناموا نوماً هنيئاً

النصيحة الجديدة: إن من الأمور الطبية أن يتعلم الرضيع النوم على الرغم من الضجيج الذى تحدثه أصوات المكنسة الكهربائية أو التلفزيون أو اخيه الأكبر منه. والواقع



أن الطفل، بعد أن يقضى مدة تسعة أشهر فى رحم أمه، يكون قد تكيف مع البيئة الصاخبة المحيطة به و أصبح قادراً على النوم فى مثل هذه البيئة. ولهذا السبب قد يكون من الأسهل عليه أن ينام مع ارتفاع " ضجيج أبيض " من حوله.

النصيحة القديمة: يجب أن ينام الرضيع على وسائد و تحت الستائر كما ينام الكبار.

النصيحة الجديدة: توصى الأكاديمية الاميريكية لطب الأطفال بازالة كل الوسائد و الأحرمة و الدمى المحشوة و سائر الفرش الرخوة من مهد الرضيع، لأن وضع قطع متحركة من القماش فى مهد الرضيع يزيد من احتمالات انتقالها إلى أنفه و فمه مما قد يسبب اختناقه.

النصيحة القديمة: يجب إلزام الرضيع ببرنامج غذائى حال مغادرته المستشفى بعد ولادته، بحيث يطعم كل أربع ساعات بشكل دقيق. فاذا أطعم كلما بدا أنه جائع، فإن ذلك قد يفسد تربيته و يزيد من احتمال إصابته بالعدوى

النصيحة الجديدة: معظم أطباء الأطفال يعترضون على فرض برنامج غذائى على الرضع. وينصح بعضهم بمتابعة حاجات الرضيع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حياته و الاستجابة لايعازاته، وإطعامه عند طلبه. و إذا كان الرضيع يريد الطعام كل ساعة، فإنه يحسن بالأم أن تمدد الفترات المتباعدة بشكل تدريجى، ما دام ان وزن الطفل مستمر فى الازدياد و عند حوالى بلوغه الشهر الرابع، فانه ربما كان قد جدد برنامجه.

النصيحة القديمة: ابدئى باعطاء رضيعك بعض الحبوب المهروسة عند بلوغه حوالى الاسبوع السادس من العمر، وذلك لمساعدته على النوم طوال الليل.

النصيحة الجديدة: ليس هنالك من دليل على أن الرضيع ينام بشكل أفضل إذا كان ممتلئ المعدة، ولكن الدراسات تدل على أن الرضع الذين يبدأون بتناول أطعمة صلبة فى وقت مبكر جداً، يكونون أكثر احتمالاً بان يصابوا بحساسية غذائية

و من الأفضل البدء باعطاء الرضيع أطعمة صلبة ما بين الشهر الرابع إلى السادس، و إعطائه



نوعاً واحداً من هذه الأطعمة فى كل مرة، وملاحظة النتائج التى تحدثها الزيادات الجديدة عليه.

النصيحة القديمة: ضعى رضيعك للنوم فى مهده على بطنه، كما يقول بعض الأطباء الذين يخشون من اختناق الطفل بالقيء أو السوائل المخاطية إذا نام على ظهره.

النصيحة الجديدة: لا تزداد امكانية اختناق الرضيع بالقيء أو السائل المخاطى إذا هو نام على ظهره. ولكن نومه على بطنه يزيد من احتمال خطر الوفاة المفاجئة. الاطباء غير متأكدين من أسباب ذلك، ولكنهم يعتقدون بأن نوم الرضيع على بطنه يسبب ضغطاً زائداً على حجابه الحاجز، أو أنه يرغم الرضيع على إعادة تنفسه لهواء الزفير القليل الاحتواء على الاكسجين.

النصيحة القديمة: الرضاعة من الزجاجة شيء صحى كالرضاعة من الثدى . فى الستينيات كانت الامهات يحبذون إرضاع الصغير من الزجاجة بسبب سهولتها. ولم يكن أطباء الأطفال متحمسين لفكرة الرضاعة من ثدى الأم، لأن الفوائد الصحية لذلك لم تكن قد اكتشفت بعد.

النصيحة الجديدة: تحبذ الاوساط الصحية الآن إرضاع الطفل من ثدى أمه، لأن حليب الثدى يكون محتوياً على جسيمات أضداد من شأنها تقوية المنظومة المناعية فى جسم الرضيع. كما ان الابحاث المستفيضة قد أكدت فوائد رضاعة الثدى من حيث انها تقلل احتمالات الاصابة بالامراض المختلفة، وفى عدادها الحساسية و الربو والتهابات الاذن و الاسهال و ذات الرئة والالتهابات الرئوية و السكرى الشبيبى وليمفوم الطفولة.

النصيحة القديمة: لا تجعلى رضيعك يقف أو يقفز على حجرك، لان هذا النشاط قد يؤدى الى التواء عظام ساقيه.

النصيحة الجديدة: ان ساقى الرضيع مرنتان، والحقيقة هى ان الأطباء يشجعون على مساعدة الرضيع على الوقوف لأن ذلك يقوى عظام ساقيه، ما دام ذلك يتم فى وضع مريح للرضيع.

النصيحة القديمة: أول حذاء ينتعله الرضيع ينبغى أن يكون ذا نعل صلب و أن يغطى الكاحلين، إذ ان الرضيع فى حاجة إلى دعم راسخ يساعد على تراصف عظام قدميه تراصفاً صحيحاً



النصيحة الجديدة: الأحذية المرنة ذات النعال اللينة هى خير ما يصلح للأطفال الرضع، ومع ذلك فان الاطباء المختصين يوصون بابقاء قدمى الطفل حافيتين أطول مدة ممكنة وهم يتعلمون المشى فى داخل بيوتهم. ولكن هنالك ثلاثة أسباب تحبذ انتعال الطفل للحذاء: حماية قدميه، وهو يحاول المشى فى الخارج، والمحافظة على دفء قدميه، واكسابهما مزيداً من الجمال.

النصيحة القديمة: عندما يكون الرضيع محموماً يعطى اسبرين الأطفال، وتمسح بشرته بالكحول لترطيب جلده.

النصيحة الجديدة: لا يجوز أبداً إعطاء الأسبرين للأطفال، لأن ذلك يزيد لديهم احتمالات الاصابة بمتلازمة راى وهو اضطراب صحى خطير، يمكن ان يصيب الأطفال الآخذين فى النقاهة من مرض فيروسى. ومسح جسم الوليد بالكحول لتخفيض الحرارة، يعطى مفعولاً عكسياً، لأن الكحول تتبخّر على جلد الطفل، و هذا فى الواقع يزيد من الحرارة و لا يبردها.

النصيحة القديمة: من الضرورى أن ينتعل الرضيع حذاء صلباً يشد ساقه لمعالجة اصابع قدميه المتجهة إلى الداخل.

النصيحة الجديدة: من الطبيعى جداً أن تكون أصابع قدمى الوليد ملتوية إلى الداخل، لأن أصابعه تبقى أشهراً طويلة حبيسة رحم أمه. و فى أكثر الحالات ترقد أصابع قدمى الرضيع إلى وضعها الطبيعى بصورة تلقائية لدى بلوغه العام الثالث أو الرابع من العمر.

النصيحة القديمة: هذه السنّادات الدائرية ذات العجلات التى يوضع الرضيع فى داخلها، هى شىء رائع، لأنها تدرب الطفل على المشى.

النصيحة الجديدة: المشّاءات المتحركة تعرقل المشى فى الواقع ولا تساعد على تعلمه، لأنها تسهل على الطفل الحركة و الانتقال بسرعة بدون أن يبذل مجهوداً كافياً. وأهم من ذلك فانها قد تسبب إصابة الطفل إصابة كبرى، إذا هو تمكّن من الانتقال بها إلى حيث توجد السلالم الشاهقة. وهناك تتوفر امكانيات السقوط المحفوف بأفدح الأخطار.



٢٠ طريقة تظهر بها لأولادك أنك تحبهم

١- اقض بعض وقت مع أولادك كل منهم على حدة، سواء أن تتناول مع أحدهم وجبة الغذاء خارج البيت أو تمارس رياضة المشى مع آخر، أو مجرد الخروج معهم كل على حدة، المهم أن تشعرهم بأنك تقدر كل واحد فيهم بينك وبينه دون تدخل من إخوته الآخرين أو جمعهم فى كلمة واحدة حيث يتنافس كل واحد فيهم أمامك على الفوز باللقب ويظل دائما هناك من يتخلف وينطوى دون أن تشعر به.

٢- ابن داخلهم ثقتهم بنفسهم بتشجيعك لهم وتقديرك لمجهوداتهم التى يبذلونها وليس فقط تقدير النتائج كما يفعل معظمنا.

٣- احتفل بإنجازات اليوم، فمثلا أقم مأدبة غداء خاصة لأن ابنك فلان فقد سنته اليوم، أو لأن آخر اشترك فى فريق كرة القدم بالمدرسة أو لأن الثالث حصل على درجة جيدة فى الامتحان، وذلك حتى يشعر كل منهم أنك مهتم به وبأحداث حياته، ولا تفعل ذلك مع واحد منهم فقط حتى لو كان الآخر لا يمر بأحداث خاصة ابحث فى حياته وبالتأكيد سوف تجد أى شئ، وتذكر أن ما تفعله شئ رمزى وتصرف على هذا الأساس حتى لا تثير الغيرة بين أبناءك فيتنافسوا عليك ثم تصبح بينهم العداوة بدلا من أن يتحابوا ويشاركوا بعضهم البعض.

٤- علم أولادك التفكير الإيجابى بأن تكون إيجابيا، فمثلا بدل من أن تعاتب ابنك لأنه رجع من مدرسته وجلس على مائدة الغذاء وهو متسخ وغير مهندم قل له "يبدو أنك قضيت وقتا ممتعا فى المدرسة اليوم".



٥- اخرج ألبوم صور أولادك وهم صغار واحكى لهم قصص عن هذه الفترة التى لا يتذكرونها.

٦- ذكرهم بشئ قد تعلمته منهم

٧- قل لهم كيف أنك تشعر أنه شئ رائع أنك أحد والديهم وكيف أنك تحب الطريقة التى يشبّون بها.

٨- اجعل أطفالك يختارون بأنفسهم ما يلبسونه فأنت بذلك تريهم كيف أنك تحترم قراراتهم.

٩- اندمج مع أطفالك فى اللعب مثلا كأن تتسخ يديك مثلهم من ألوان الماء أو الصلصال وما إلى ذلك.

١٠- اعرف جدول أولادك ومدرسيهم وأصدقاءهم حتى لا تسألهم عندما يعودون من الدراسة بشكل عام "ماذا فعلتم اليوم" ولكن تسأل ماذا فعل فلان وماذا فعلت المدرسة فلانة فيشعر أنك متابع لتفاصيل حياته وأنك تهتم بها.

١١- عندما يطلب منك ابنك أن يتحدث معك لا تكلمه وأنت مشغول فى شئ آخر كالأم عندما تحدث طفلها وهى تطبخ أو وهى تنظر إلى التلفزيون أو ما إلى ذلك ولكن اعط تركيزك كله له وانظر فى عينيه وهو يحدثك.

١٢- شاركهم فى وجبة الغداء ولو مرة واحدة فى الأسبوع، وعندئذ تبادل أنت وأولادك التحدث عن أحداث الأسبوع، وأكرر لا تسمعهم فقط بل احكى لهم أيضا ما حدث لك.

١٣- اكتب لهم فى ورقة صغيرة كلمة حب أو تشجيع أو نكتة وضعها جانبهم فى السرير إذا كنت ستخرج وهم نائمون أو فى شنطة مدرستهم حتى يشعرون أنك تفكر فيهم حتى وأنت غير موجود معهم.

١٤- أسمع طفلك بشكل غير مباشر وهو غير موجود (كأن ترفع نبرة صوتك وهو فى حجرته) حبك له وإعجابك بشخصيته.

١٥- عندما يرسم أطفالك رسومات صغيرة ضعها لهم فى مكان خاص فى البيت واشعرهم أنك تفتخر بها.



١٦- لا تتصرف مع أطفالك بالطريقة التى كان يتصرف بها والديك معك دون تفكير فإن ذلك قد يوقعك فى أخطاء مدمرة لنفسية ابنك.

١٧- بدلا من أن تقول لابنك أنت فعلت ذلك بطريقة خطأ قل له لما لا تفعل ذلك بالطريقة الآتية وعلمه الصواب.

١٨- اختلق كلمة سر أو علامة تبرز حبك لابنك ولا يعلمها أحد غيركم.

١٩- حاول أن تبدأ يوما جديد كلما طلعت الشمس تنسى فيه كل أخطاء الماضى فكل يوم جديد يحمل معه فرصة جديدة يمكن أن توقعك فى حب ابنك أكثر من ذى قبل وتساعدك على اكتشاف مواهبه.

٢٠- احضن أولادك وقبلهم وقل لهم أنك تحبهم كل يوم، فمهما كثر ذلك هم فى حتياج له دون اعتبار لسنهم صغار كانوا أو بالغين أو حتى متزوجين ولديك منهم أحفاد.



٥٠ فكرة لزرع الثقة فى ابنك

إن الثقة ليس بالأمر اليسير الذى يأتى بين يوم وليلة، والشخص المهزوز يحتاج إلى جهد كبير لإرجاع الثقة إليه هذا إن أمكن، لذلك لابد أن يعمل الوالدان على زرع الثقة فى نفوس أطفالهم منذ الصغر حتى تكون لهم شخصيتهم القوية والواثقة بنفسها فيما يلي نعرض بعض الأفكار التي تساعد الوالدين على إدخال الثقة في نفوس الأبناء:

١- امدح طفلك أمام الغير.

٢- لا تجعله ينتقد نفسه.

٣- قل له (لو سمحت) و (شكرا).

٤- عامله كطفل واجعله يعيش طفولته.

٥- ساعده فى اتخاذ القرار بنفسه.

٦- علمه السباحة.

٧- اجعله ضيف الشرف فى إحدى المناسبات.

٨- اسأله عن رأيه،وخذ رأيه فى أمر من الأمور.

٩- اجعل له ركنا فى المنزل لأعماله واكتب اسمه على إنجازاته.

١٠- ساعده فى كسب الصداقات، فان الأطفال هذه الأيام لا يعرفون كيف يختارون أصدقائهم.

١١- اجعله يشعر بأهميته ومكانته وأن له قدرات وهبها الله له.

١٢- علمه أن يصلى معك واغرس فيه مبادئ الإيمان بالله.



١٣- علمه مهارات إبداء الرأى والتقديم وكيف يتكلم ويعرض ما عنده للناس.

١٤- علمه كيف يقرأ التعليمات ويتبعها.

١٥- علمه كيف يضع لنفسه مبادئ وواجبات ويتبعها وينفذها.

١٦- علمه مهارة الإسعافات الأولية.

١٧- أجب عن جميع أسئلته.

١٨- أوف بوعدك له.

١٩- علمه مهارة الطبخ البسيط كسلق البيض وقلى البطاطس وتسخين الخبز وغيرها.

٢٠- عرفه بقوة البركة وأهمية الدعاء.

٢١- علمه كيف يعمل ضمن فريقه.

٢٢- شجعه على توجيه الأسئلة.

٢٣- أجعله يشعر أن له مكانة بين أصدقائه.

٢٤- أفصح عن أسباب أى قرار تتخذه.

٢٥- كن فى أول يوم من أيام المدرسة معه.

٢٦- ارو له قصصا من أيام طفولتك.

٢٧- اجعل طفلك يلعب دور المدرس وأنت تلعب دور التلميذ.

٢٨- علم طفلك كيف يمكن العثور عليه عندما يضيع.

٢٩- علمه كيف يرفض ويقول (لا) للخطأ.

٣٠- علمه كيف يمنح ويعطى.

٣١- أعطه مالا يكفى ليتصرف به عند الحاجة.



٣٢- شجعه على الحفظ والاستذكار.

٣٣- علمه كيف يدافع عن نفسه وجسده.

٣٤- اشرح له ما يسأل عنه من شبهات وشكوك فى نفسه.

٣٥- لا تهدده على الإطلاق.

٣٦- أعطه تحذيرات مسبقة.

٣٧- علمه كيف يواجه الفشل.

٣٨- علمه كيف يستثمر ماله.

٣٩- جرب شيئا جديدا له ولك فى آن معا مع معرفة النتائج مسبقا.

٤٠- علمه كيف يصلح أغراضه ويرتبها.

٤١- شاطره فى أحلامه وطموحاته وشجعه على أن يتمنى.

٤٢- علمه عن اختلاف الجنسين بين الذكر والأنثى من وحى آيات القرآن الكريم.

٤٣- علمه القيم والمبادئ السليمة والكريمة.

٤٤- علمه كيف يتحمل مسؤولية تصرفاته.

٤٥- امدح أعماله وإنجازاته وعلمه كتابتها.

٤٦- علمه كيف يتعامل مع الحيوان الأليف.

٤٧- اعتذر له عن أى خطأ واضح يصدر منك.

٤٨- اجعل له يوما فيه مفاجآت.

٤٩- عوده على قراءة القرآن كل يوم.

٥٠- أخبره انك تحبه وضمه إلى صدرك، فهذا يزرع فيه الثقة بنفسه.



أدوات تهذيب وتربية الطفل

من الملاحظ أن هناك العديد من الأطفال لا يفضلون التهذيب وخاصة إذا كان الأطفال فى الأعمار الصغيرة ؛ فكثيراً ما نجد الطفل يظهر تحديات للتهذيب ويبدى رفضه لممارسة أى أوامر للتهذيب ؛ وهنا يأتى دور الأم فى تقويم الأطفال وحثهم على التهذيب. إليكى بعض النصائح للسيطرة على الطفل و تعليمه أصول التهذيب.

القواعد العامة لتهذيب الأطفال

١- روح الجماعة: ابدأي بتعليم الطفل أن الأسرة هى جماعة واحدة تكمل بعضها البعض و جميع الأفراد يستمدون الدعم من بعضهم حتى الأطفال.

٢- الإحترام المتبادل: من أكثر المشاكل بين الأطفال و أسرتهم هو عدم الاستماع إلى الأطفال لذلك فإبدأي أنت وأعطِ الطفل إهتماماً خاصاً ؛ فلضمان تهذيب الطفل إحرصى على سماع الطفل حينما يتحدث إليكى حتى تحصلين على نفس الإهتمام حينما تتحدثين إليه.

٣- الإتساق: لمزيد من تهذيب الطفل كونى متسقة فى القواعد التى تعليمنها للطفل من خلال أن تكلفى الطفل القيام بعمل يومى روتينى ليتعلم الطفل تحمل المسئولية.

٤- الحياة ليست دائما عادلة: ينبغى تعليم الطفل أن الحياة لا تسير على وتيرة واحدة ؛ فعليك تعليم الطفل الوقوف فى الطابور لانتظار دوره و تعليم الطفل قبول مشاركة الآخرين فى الأشياء.

أدوات التهذيب والتربية لسلوك الطفل

يجب أن تعلمى أن تلك الأدوات لا تصلح لكل الأمهات أو الأطفال أو تصلح لكل وقت و لكن هذه الأدوات تمنح للأمهات أساليب مختلفة للتعامل مع الأطفال.



١- أداة الحب المسرف للطفل

- عمر الطفل: منذ الولادة إلي عمر سنة

يجب إعطاء الطفل كل الحب و الحنان الذى يحتاجه فهذا لا يجعله مدلل ؛ ففى الحقيقة إعطاء الطفل المزيد من الحب يجعله شخصا متكيف و حسن التصرف. فالطفل يبنى ثقته فى أهله عن طريق إشباعهم لرغباته و التى تجعل الطفل يشعر بالاطمئنان ؛ فإذا بكى الطفل فحاولى حمله فالطفل دوماً يريد أمه بجانبه.

٢- أداة الإستبدال

- عمر الطفل: 6 شهور – سنة ونصف

يتعلم الأطفال من الحياة حيث يقومون بتجريب الأشياء فعند رمى الطفل لألعابه فانه يريد معرفة ماذا سوف يحدث و لا يعنى إحداث فوضى فى المكان ؛ وعليكِ بدلاً من أن تضربيه أن تحميله وتحنو عليه.

٣- أداة الصحيح و الخطأ

- عمر الطفل: سنة – سنتان

هناك فرق بين المولود الذى يلقى بلعبه فى الأرض للعب و بين الطفل الذى يلقى بألعابه لعلمه أن هذا سوف يحدث فوضى لأمه.

٤- أداة تشجيع سلوك الطفل الايجابي

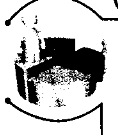
- عمر الطفل: سنة و ما فوقها

شجعى الطفل عند قيامه بتصرف صحيح و قد يحتاج منك بعض الجهد للتعود على تشجيع الطفل على السلوك الايجابى بدلا من معاقبته على السلوك الخطأ.

٥- أداة طلب مساعدة الطفل

- عمر الطفل: سنة إلى 8 سنوات

يأتى الأطفال إلى عالمنا و هم متعاونون و يتوقف دور الأم هنا على تنمية هذه الميزة الفطرية فى الطفل بطلب المساعدة منه ؛ فإعمدى لطلب مشاركة الطفل فى الأعمال المنزلية وأن يتعاون معكِ.



٦- أداة السيطرة علي غضب الأطفال

عمر الطفل: سنة - سنتان

لا يستطيع الأطفال السيطرة على مشاعرهم و فى هذا العمر يجب تعليمهم كيفية السيطرة على الغضب ؛ فحاولى تهدئة الطفل عند بكائه ؛ لا تتحدثى مع الطفل بشأن ما أغضبه إلا بعد الانتهاء من البكاء.

٧- أداة وضع مواعيد محددة للطفل

عمر الطفل: سنتان - أربع سنوات

تعتبر هذه الأداة من أهم الأدوات التى تساعد الطفل على التهذيب و لكنها فى نفس الوقت مثيرة للجدل. ففى بعض الأحيان يشعر الطفل بأنه مسيطر عليه بدلا من شعوره بالاستقلال ؛ ولتفادى حدوث ذلك إنتظمى مع الطفل على هذه الأداة وحددى مواعيد للأعمال المطلوبة ثم تحدثى إليه أن كلا منكم يريد الراحة لذلك فاطلبى من الطفل الذهاب إلى غرفته ليأخذ قسطا من الراحة.

٨- أداة أخذ المكافآت

عمر الطفل: ثلاث سنوات - ثمان سنوات

يتأثر الأطفال كثيراً بالمدح على سلوكهم الجيد بدلا من عقابهم على السلوك السيئ كما أنهم يفضلون دائما التوضيح المباشر؛ مثال أن تطلبى من الطفل أن تأخذى منه شيئاً مقابل سلوكه الخطأ.

٩- أداة حل النتائج

عمر الطفل: خمس سنوات - ثمان سنوات

بتلك الأداة نريد أن نعلم الطفل التهذيب بأن يختار الطفل بنفسه مثلاً إنهاء الواجب الدراسى قبل مشاهدة التليفزيون أو عدم لعب الكرة فى المنزل لذلك إحرصى على مشاركة الطفل فى البحث عن بعض الحلول البديلة عن اللعب فى المنزل أو لأى مشكلة أخرى.



١٠- أداة إعادة الحديث

عمر الطفل: خمس سنوات - ثمان سنوات

فى الكثير من الأحيان قد يتلفظ الطفل بكلمات غير لائقة ؛ فإذا قال الطفل لفظ غير مهذب وغير مقبول؛ لابد وأن تخبرى الطفل أن ما قاله هو هام و لكن عليه قوله بطريقة أكثر احتراما كما يجب تعليمهُ انه مسئول على كل الكلام الذى ينطق به سواء كان جيدا أم سيئاً..



الطرق الفعالة

لنجاح اسلوب الثواب و العقاب

التربية السليمة هى الهدف الأول عند الأبوين والفرحة الكبرى لهما حينما يجدون الأطفال مطيعين لأوامرهم ومهذبين الخلق، وتربية الطفل هى المسئولية الأولى على عاتقهم.

ويجب أن يكون الأبوين قدوة حسنة للأطفال حتى يروا النتيجة المرجوة ويمكن للأبوين أن يكافئوا الأطفال كنوع من التربية الصحية وتقديم التشجيع لهم.

أنواع المكافآت للأطفال

- **مكافأة الطفل الاجتماعية:**

المكافأة الاجتماعية على درجة كبيرة من الفعالية فى تعزيز السلوك التكيفى المقبول والمرغوب عند الأطفال والكبار معا.

ما المقصود بمكافأة الطفل الاجتماعية ؟

الابتسامة - التقبيل - المعانقة - الربت - المديح - الاهتمام - إيماءات الوجه المعبرة عن الرضا والاستحسان- العناق والمديح والتقبيل تعبيرات عاطفية سهلة التنفيذ

والأطفال عادة ميالون لهذا النوع من الإثابة. قد يبخل بعض الآباء بإبداء الانتباه والمديح لسلوكيات جيدة أظهرها الأطفال إما لانشغالهم حيث لا وقت لديهم للانتباه إلى سلوكيات الأطفال أو لاعتقادهم الخاطئ أن على الطفل إظهار السلوك المهذب دون حاجة إلى إثابته آو مكافأته.

مثال:

الطفلة التى رغبت فى مساعدة والدتها فى بعض شئون المنزل كترتيب غرفة النوم مثلا



ولم تجد أى إثابة من ألام فإنها تلقائيا لن تكون متحمسة لتكرار هذه المساعدة فى المستقبل وبما أن هدفنا هو جعل سلوك الطفل السليم يتكرر مستقبلا فمن المهم إثابة السلوك ذاته وليس الطفل.

مكافأة الطفل المادية:

دلت الإحصاءات على أن إثابة الأطفال الاجتماعية تأتى فى المرتبة الأولى فى تعزيز السلوك المرغوب عند الأطفال بينما تأتى مكافأة الأطفال المادية فى المرتبة الثانية، ولكن هناك أطفال يفضلون المكافأة المادية.

ما المقصود بمكافأة الطفل المادية ؟

إعطاء الطفل قطعة حلوى - شراء لعبة للطفل - إعطاء الطفل نقود - إشراك الطفلة فى إعداد الحلوى مع والدتها تعبيرا عن شكرها لها - السماح للطفل بمشاهدة التلفاز حتى ساعة متأخرة - اللعب بالكرة مع الوالد -اصطحاب الطفل فى رحلة ترفيهية خاصة.

ملاحظات هامة:

١ - يجب تنفيذ المكافأة للطفل تنفيذا عاجلا بلا تردد ولا تأخير وذلك مباشرة بعد إظهار السلوك المرغوب من الطفل فالتعجيل بإعطاء الطفل المكافأة هو مطلب شائع فى السلوك الإنسانى سواء للكبار أو الأطفال.

٢- على الأهل الامتناع عن إعطاء الطفل المكافأة لسلوك مشروط من قبل الطفل (أى أن يشترط الطفل إعطائه المكافأة قبل تنفيذ السلوك المطلوب منه) فالمكافأة يجب أن تأتى بعد تنفيذ السلوك المطلوب من الطفل وليس قبله.

٣- عدم مكافأة السلوك السيئ للطفل مكافأة عارضة أو بصورة غير مباشرة

السلوك غير المرغوب من الطفل الذى يكافأ حتى ولو بصورة عارضة وبمحض الصدفة من شأنه أن يتعزز ويتكرر مستقبلاً.



أهمية الحوار فى تربية الطفل

يلعب الحوار مع الأطفال دورا أساسياً فى تربية الطفل تربية سليمة، فالحوار مع الطفل له فوائد كثيرة فى التعامل مع الأطفال خلال مراحل نموه المختلفة، لاسيما أن توجيه الأوامر يتسبب فى زيادة عناد وغضب الأطفال.

وهذه أهم فوائد ومميزات الحوار مع الأطفال:

•حدوث ألفة بين الطفل وبين المربين سواء كانوا الوالدين أو الأقارب أو المعلمين.

•اكتشاف المشكلات التى يعانى منها الطفل، حيث تظهر من خلال الحوار القائم مع الطفل.

•تقوية أواصر العلاقة بين الوالدين والطفل.

•منح الطفل مزيد من الثقة فى النفس ونشر جو من المتعة أثناء الحوار.

•تنامى الحصيلة اللغوية والإدراكية لدى الطفل.

أسباب فشل الحوار بين الآباء والأطفال:

•إتباع المربى أسلوباً خاطئاً فى الحوار مع الطفل، كأن لا يهتم المربى بما يقوله الطفل أو أن يكون المربى مشغولاً بأمور أخرى.

•إتباع أسلوب المحقق أثناء الحوار وكأن حوار المربى مع الطفل كحوار الضابط مع المجرم أو المذنب وليس فى جو من المودة والألفة.

ما هي وسائل الحوار الناجح مع الطفل؟

لكى ينجح الحوار مع الطفل، ينبغى مراعاة ما يلى أثناء الحوار:

•تدريب الطفل على التحدث مع الآخرين من خلال طرح موضوع للنقاش يكون مسار اهتمام بالنسبة للطفل.

•البحث عن نقاط مشتركة للتحاور مع الطفل، لتعم الفائدة من الحوار.

•تجنب الانشغال أو عدم الإصغاء أثناء الحوار مع الطفل.



دور الأسرة

فى تربية الطفل.. ثقافياً

تلعب الأسرة -باعتبارها الخلية الأساسية التى يتشكَّل منها المجتمع- الدور الأكثر أهمية فى تربية الطفل، وفى تأهيل وصقل الشخصية الطفلية، وتشكِّل الركن الرئيسى فى بلورة آرائه؛ وصياغة معتقداته وسلوكياته، وفى رسم الخطوط العريضة لمسيرة حياته المستقبلية، مثلما هى الخلية الأساسية فى ارتقاء وسمو المجتمعات، فالخبرات التى يكتسبها الطفل -والتى تتسرب إلى أعماقه- هى تلك المتداولة بين من يحيطه، ومن أفراد أسرته بالدرجة الأولى، والطفل يتفتَّح بين يدىِّ أبويه مثلما البرعم الندىّ، والزهرة النضرة التى لا تعرفُ سوى الوريقات الحانية؛ والغصن الذى يحملها.

ومن أهم احتياجات الطفل عبر مراحل نموِّه المختلفة هى حاجته إلى الشعور بالمحبَّة والطمأنينة، وشعوره بأنه مرغوبٌ به فى عالمه الأسرى -خاصة فى المراحل الأولى لحياة الطفل- الأمر الذى يضمن له الاستقرار العاطفى والنمو الانفعالى السليم، وتلعب الأم هنا الدور الأبرز باعتبارها مصدراً لراحته؛ ومنبعاً للأمان الذى ينشده، وهى التى تستطيع أكثر من غيرها أن تمنحه هذه الحاجة التى تصنع شعوره بكينونته، وإحساسه بمنزلة ذاته.

ولكن عندما يُهمل الوالدان طفلهما فإنه ينشأ محمَّلاً بعُقَدٍ نفسية مختلفة، فيصعب عليه الانسجام مع مجتمعه ومحيطه، ومن جهة أخرى فإنَّ من واجب الوالدين أيضاً ألا يتجاوزا حدود المعقول فى الاهتمام بهم والحرص عليهم، والإسراف فى إظهار المودَّة لهم، لأنهم بذلك يلغون مساحة الحرّية التى يستطيعون من خلالها إثبات ذواتهم وتحقيق رغباتهم الطفولية، فالاتجاه السليم يعنى إيجاد نوع من التوازن قدر الممكن بين الحب والحزم، وتطبيق معادلة دقيقة بين العطف والشدّة.



ومن واجبهما أيضاً الابتعاد بهم عن أجواء القلق، وأسباب التوتر والاضطراب النفسى بتخويفهم من أشياء معيَّنة أو سرد القصص المرعبة لهم، والسماح لهم بمشاهدة أعمال العنف والجريمة، كما يجب تجنب استخدام أساليب الزجر المبالغ به، والعقاب البدنى والنفسى لأىِّ خطأ يرتكبونه، وألا يفرضا عليهم ما لا يرغبونه قهراً، وألا يُمارس عليهم أساليب التهديد؛ وأدوار السلطة القمعية لفرض رغبات الكبار، لأن ذلك يحول بينهم وبين التفتّح، فينشئون على العزلة والانطواء والشعور بالحاجة للحماية، كما يجب عليهما البحث عن دوافعهم المكبوتة والكشف عن أسباب ودوافع السلوك العدوانى لديهم ومعرفة أسبابها، ويجب اعتماد أساليب المصارحة والحوار البنّاء معهم، والإجابة على تساؤلاتهم إجابات صادقة ومبسَّطة وإن كانت محرجة، وعدم التهرُّب منها كى لا تُكبح جماح رغباتهم فى الوصول إلى المعرفة.

كما يجب تحاشى المشاحنات والانتقادات التى تقوم عادة بين الوالدين أثناء تواجدهم، حيث أن الدراسات النفسية الحديثة تؤكد أنَّ الاضطراب العائلى بتباين أشكاله يترك آثاراً سلبية كبيرة على نفسية الأطفال، ويُعيق عملية نموهم المتوازن، ويؤثر بشكل كبير فى اختلال ثقة الطفل بنفسه، فيكبرون ضمن تلك الأجواء متوترين قلقين، مشبعين بالخجل والانطواء، غير قادرين على التلاؤم بسهولة مع ذواتهم من جهة ومع مجتمعاتهم من جهة أخرى، كما يجب أن تُتاح لهم فرص اللعب لأن اللعب يهدف إلى الغاية ذاتها التى تهدف إليها التربية، كل ذلك فى إطار قناعات الأسرة بأنّ الصحة النفسية للإنسان مرتبطة تماماً بالطفولة السليمة.

ومن واجب الأسرة أيضاً الاهتمام بتربيتهم الثقافية التى تعدُّ إحدى أهم جوانب الاهتمام بالتربية، وفى ذلك نفع لهم ولمجتمعاتهم، وأن تعمل على (تلقين الطفل المبادئ الأولية للقراءة كما تلقّنه النطق، وتدرِّبه على ممارسة هذه العادة كما تُدرِّبه على المشى)[1] حتى تتمكَّن هذه الفضيلة من نفسه، وتغدو رفيقته مدى الحياة، لأن القراءة عادةٌ يتم زرعها منذ الطفولة، كما أن القراءة بوصفها بوابة المعرفة العظيمة، هى الوسيلة التى تُشبع

(١) "تنمية ثقافة الطفل" - "عبد التواب يوسف" - ص / ٦٨ _ ٧٣ /



دوافعهم للاكتشاف، وتولِّد لديهم الاتجاهات السليمة، وهى أفضل الوسائل لاكتساب الخبرات والتعبير عن المشاعر وإيقاظ الرغبة التى تدفعهم للتساؤل، بالإضافة إلى أنها تطوِّر المهارات وتنمّى الملكات وترقى بالأفكار وتسمو بالمشاعر، وتمنح الأطفال متعة الاكتشاف بالذات، وعلى الأسرة أن تحضَّ عليها بأساليب التشويق والإغراء من خلال إثارة رغبة الأطفال لها، والقراءةُ لهم فى البداية لخلق حالة الوله بها، وهى أعظم الهدايا التى يمكن تقديمها لأطفالنا. يقول "آلدوس هكسلى": (إن من يعرف كيف يقرأ تصبح لديه القدرة على تحقيق ذاته، والرُّقى بنفسه ومضاعفة أساليب حياته، وإدراك أسباب وجوده، بجانب أن ذلك يجعل أيامه مليئة وثرّية وشائقة، وجديرة بأن تُعاش.)[١]

ومن الضرورة بمكان مساهمة الأسرة فى تقديم ما أمكن من النماذج الأدبية الخاصة بهم، بعد التأكد من قيمتها التربوية والسلوكية والخلقية، وتميُّزها بالمضمون والأسلوب، فيقرؤوا لهم ويُتيحون لهم فرصة القراءة، ثم يناقشونهم فى ما قرءوه معهم بحدود لغتهم، ويشجعونهم على الكتابة ليعبِّروا عن انفعالاتهم، ضمن وعى الأسرة بدور أدب الأطفال فى حياة صغارهم كمحفِّز لطاقاتهم، ومُوقد لمشاعل إبداعاتهم، وضمن إدراك الوالدان لحاجة الطفل إلى النقاش وطرح الأسئلة، لتزهر لديهم الملكات العقلية، وتتَّسع آفاق تفكيرهم الحرِّ والمبدع.

ولكن مجتمعاتنا بشكل عام أبعد ما تكون عن هذه المهارة الإنسانية الراقية، ففى إحصائية عن قراءات الأطفال يقول الكاتب "سامح كريم": (يقرأ الطفل فى البلدان المتقدمة / ٦٠٠/ كتاب / بين السادسة والثانية عشر من عمره/ أى خلال ست سنوات، إذا فهو يقرأ بمعدل مائة كتاب فى السنة، أى نحو كتابين أو أكثر فى الأسبوع.)[٢] فهل يقرأ أطفالنا خارج مناهج التعليم النظامية كتابين فى السنة؟ وهل هذا سؤالٌ يحتاج إلى الإجابة، أم إجابة تطرح التساؤلات؟.

ومن المفيد أيضاً مرافقة الأطفال فى زيارة المتاحف والمعارض، وإلى دور المسارح والسينما الخاصة بهم، وإسماعهم قصائدهم وأناشيدهم وأغانيهم الطفولية، والعمل على

(١) "المصدر نفسه" - ص / ٧٠ /

(٢) "ثقافة الطفل العربى" - العدد / ٥٠ / أكتوبر / ٢٠٠٢ / - / مجلات الأطفال وتنمية الميول للقراءة / - سامح كريم - ص / ٨٠ /.



صقل مواهبهم من خلال تشجيعهم على ممارسة فنونهم التشكيلية، وممارسة هواياتهم ونشاطاتهم المختلفة من أجل تنمية قدراتهم الثقافية.

كما يجب العمل على عقد الصداقة بينهم وبين الطبيعة بهدف غرس التذوق الجمالى، وتنمية الأحاسيس الإنسانية الراقية لديهم، والاطِّلاع على علاقاتهم بالعناصر المتمِّمة التى تؤثر فى عملية تربيتهم كالرفاق والمدرسة ووسائل الأعلام. يقول "جون ديوى": (الثقافة هى الخبرة فى الحياة، وما هى إلا ثمرة التفاعل بين الانسان وبيئته.)(١)

كما ولا بدَّ من استيعاب إن الإبداع ما هو إلا مهارة وسلوك يمكن للناشئة تعلّمه واكتسابه، وأنه ليس وليد الطفرات كما تُثبت الدراسات التربوية الحديثة، وأن الأطفال يُولدون بنسبٍ متقاربة فى الذكاء، إلا أنه نتيجة التفاعل مع المحيط الذى يبدأ مع الأسرة، فإما أن تُنمّى بذرة الإبداع تلك، وإما أن تموت، فمن الواجب العمل على تهيئة عوامل نمو هذه الملكة عند الأطفال.

(من أكثر المحرَّمات الثقافية خطورةً على إبداعات الأطفال هى التى تضع حدّاً لتساؤلاتهم وتقمعها، وتحرمه من الدهشة والتفكير الناقد، وهذا من شأنه قتل الإبداع ووأده فى مكانه)(٢).

ويقول الدكتور "نبيل على" فى معرض حديثه عن تنمية الإبداع (إن الكلمة السحرية فى تنمية الإبداع لدى الصغير هى التوازن... التوازن بين إطلاق حريته؛ وإعطائه القدر المناسب من التوجيه، بين حثّه على فعل المزيد؛ وعدم التسرع فى إنضاجه خشية الاضطراب النفسى والعقلى، بين الوقوف على أرض الواقع؛ والتحليق فى عالم الرؤى الخيالية للعقل المبتكر بحثاً عن آفاق جديدة.)(٣)

إن المعرفة بأساليب التعامل السليمة مع الأطفال، والعمل بها من شأنها أن تفتح الأبواب للتنشئة السليمة، وتتيح لنا حصد النتائج المثمرة فى نمو شخصية الطفل نمواً سليماً وإعداده إعداداً جيداً -نفسياً وفكرياً وعقلياً- لخوض غمار الحياة، مؤمناً بقدراته فى إثبات

---

(١) "فى قضايا الثقافة" - د. "محمود السيد" - ص / ١٥ /

(٢) "بناة الأجيال" - العدد / ٥٥ / - ربيع / ٢٠٠٥/ - د. "مها زحلوق" - ص / ٣٧ /

(٣) "كتاب العربى الشهرى" - العدد / ٥٠ / - ص / ٢٢٦ - ٢٢٧ /



ذاته، والتعبير عنها بحرية، واثقاً بإمكاناته على تمييز الجيد من الردىء والجميل من القبيح، مُدركاً لمفاهيم إنسانية سامية كالتسامح والإخلاص وتقدير الحرية، مسلَّحاً بالمحبّة والثقة والتفاؤل، ولا يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود الأسرة مع جهود المدرسة التى تُعدُّ بالنسبة للطفل "الأسرة الثانية".

وإذا كنّا غير قادرين على فهم الحاضر فهماً جيداً إلا بقراءة الماضى، فإننا لن نستطيع قراءة المستقبل إلا بفهم الحاضر وتأمين متطلَّباته.



سلوكيات الطفل

فى سن ما قبل الروضة وكيفية علاجها

تبدو على الطفل عدد من السلوكيات التى توحى بأنها خاطئة وصعب علاجها وتتسبب فى إثارة قلق الأباء والأمهات ؛ لكن هناك عدد من سلوكيات يكتسبها الطفل على مدار المراحل العمرية التى يمر بها وتحتاج لهدوء من جانب الأباء والأمهات لإمكانية علاجها بشكل سليم ومن بين تلك السلوكيات فى سن ما قبل الروضة ما يلى:

سلوك رفض الطفل التام لمشاركة الأخرين فى ألعابه خلال سن الثالثة يقدم الطفل على سلوك رفض المشاركة مع الأطفال الأخرين فى ألعابه ويعمد إلى إخفائها عنهم.

علاج سلوك رفض المشاركة بالألعاب مع الأخرين

يمكن علاج سلوك الطفل فى رفضه مشاركة الأخرين فى ألعابه من خلال التحدث مع الطفل فى كل الأوقات عن ضرورة حب الأخرين ومشاركتهم بما لديه ؛ وتحفيز الطفل على التفاعل والترابط بينه وبين أصدقائه أو جيرانه ومشاركتهم بألعابه.

سلوك أن يكون الطفل ديكتاتورياً وعنيداً

فى سن ما قبل الروضة غالباً ما نجد الطفل يحاول أن يفرض رأيه ويغلب على الطفل الإنفعال والعصبية وأنه يريد أن يقوم بما يريد فى الوقت الذى يحدده ويريده.

علاج سلوك الطفل الديكتاتوري (العنيد)

ينبغى على الأم أن تخبر الطفل بأن يكون مرناً فى تصرفاته ومعاملاته ؛ فحينها يتضح عناد الطفل ورفضه أن يمنح فرصة لسماع رأى من حوله فعليكِ أن تخبريه أن هذا سلوك



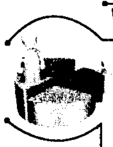
خاطىء مع أهمية ملاحظة ألا نقابل مقاومة الطفل بمقاومة مضادة، لكن علينا أن نتفاهم معه ونحرص على إقناعه، ونشجعه حتى يتدبر الأمر ويفهم كيف يتصرف فى كل أموره بصورة سليمة ومنطقية مع الإبتعاد عن أساليب الحماية الزائدة والتدليل المفرط، فهذه الأساليب تعود الطفل على العناد والديكتاتورية.

سلوك التمسك بزي موحد

قد يتمسك الطفل بإرتداء زى موحد ويتشبث بذلك رغبة منه فى أن يكون متحكماً فى قرارته أو بحثاً عن مزيد من الإهتمام.

علاج سلوك التمسك بزي موحد عند الطفل

لابد أن تقنع الأم الطفل بأنه لا يمكنه إرتداء ملبس معين أو زى واحد طوال الوقت ؛ حيث لابد من وضع بدائل أخرى أمام الطفل كى يختار من بينها ما يريده وتقول للطفل أن شكله ومظهره سيكون جميلاً إذا إرتدى هذا القميص الأخر ولا داعى للقلق فذلك السلوك يأخذ فترة قصيرة وسرعان ما بينتهى.



عادة إفشاء الأسرار عند الأطفال

كثيراً ما تشتكى الأم من إفشاء الأطفال لأسرار البيت ؛ فتجدى الأطفال ينتظرون أن يأتى أحد إلى البيت من الأقارب أو الضيوف وتجدى الأطفال يقصون عليهم أسرار خاصة بالبيت.

الاختصاصية نجوى صالح توضح أسباب عادة إفشاء أسرار البيت وطرق التخلص منها.

أسباب عادة إفشاء الأسرار عند الأطفال

يلجأ الطفل إلى إفشاء أسرار المنزل من غير قصد لأسباب مختلفة، ومن أبرزها أن الطفل يشعر بالنقص فيريد أن يكون محط إعجاب من جانب الآخرين، ظناً من الطفل أنه بذلك سيحصل على أكبر قدر من الرعاية والاهتمام.

نصائح لحل عادة إفشاء الأسرار الخاطئة عند الأطفال

١- يكون من خلال تعليم الطفل بأن إفشاء أسرار البيت من الأمور لغير المرغوب فيها وأنها تزعج الآخرين وأن هناك أموراً أخرى من الممكن أن يقوم بها الطفل لكى يجذب انتباه الآخرين.

٢- على الأم أن توضح للطفل مدى خصوصية ما يدور داخل البيت من أحداث ؛ واخبار الطفل بأن ما يدور داخل البيت يعد أمراً خاصاً ولا يجب أن يطلع عليه الآخرون سواء كانوا أقارب أو أصدقاء أو جيران ؛ وبمرور الوقت سيدرك الطفل خطورة إفشاء الأسرار ولن يفعلها مرة ثانية.

٣- بحث الأم عن أسباب إفشاء الطفل للأسرار، فإذا كان الطفل يسعى لإفشاء الأسرار من أجل الحصول على الثناء والانتباه ؛ فحاولى أن تمنحيه المزيد من الثناء والتقدير لذاته ولما يقوم به.

٤- على الأم الالتزام بعدم إفشاء أسرار الغير أمام الطفل لأنه قد يعمد إلى ذلك من باب التقليد.



٥- تجنب استخدام العنف فى معالجة مشكلة إفشاء الأسرار لأن العنف مع الطفل يتسبب فى تفاقم المشكلة، واحذرى اللوم المستمر والنقد والأوامر.

٦- استحداث طرق جديدة للعقاب مثال أن تتجنبى الحديث مع الطفل لمدة معينة وأظهرى له احتجاجاً على تصرفه.

٧- أشعرى الطفل بقيمته داخل الأسرة وبأهميته ؛ وأنه فرد يحمل هم الأسرة ومسئول عما يدور بداخلها.

٨- إغرسى الآداب الدينية والأخلاق الحميدة داخل الطفل مثال " الأمانة - حب الآخرين - عدم إفشاء الأسرار".



مشاكل تربية الطفل المشاكس

معرفة مرحلة الطفولة ومشاكل الأطفال وحلولها من أهم أهداف التربية وهى بالتأكيد من أهم أهداف الأسرة، فما يقدمه الأب والأم للطفل سيشكل ما يقارب ٧٠٪ من شخصيته فى المستقبل، كونه صفحة بيضاء تسطر عليها أفعال المستقبل وسلوك المراحل اللاحقة كما انه يحدد طرق التفكير وردود الأفعال والاستجابة وقد واجه علماء التربية (الطفل المشاكس و ترويضه) فى حين أوجد الاباء والأمهات حلا لهذا الإشكال بالطرق السريعة والمباشرة متجاوزين كل النظريات التربوية والافتراضات العلمية فى التربية والسايكولوجيا بالية قديمة متوارثة هى (الضرب) وهى كارثة التربية التى تمارس احيانا بشكل خطير تاركة وراءها كم متراكم من العقد والخوف الذى ينعكس احيانا بسلوك شاذ فالآباء أو الأمهات فى هذه الحالة يسيئون فهماً متطلباتاً الطفل وعواطفه الإنسانية وكل الأخطاء التى تظهر فى أطفالنا هى فى حقيقتها (أخطاء الاباء المتراكمة) وقد أظهرت دراسة أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية أن الأطفال الذين يتعرضون للضرب قبل بلوغهم العامين أكثر قابلية للتعرض لمشاكل سلوكية فى مراحل متقدمة من أعمارهم.وقال الدكتور اريك الأستاذ المساعد بكلية الصحة العامة بجامعة جون هوبكنز أن الأطفال يتأثرون بهذا النوع من العقاب لأسباب متفاوتة، واعتمدت الدراسة على استطلاع شمل نحو ألفى طفل من أجناس مختلفة من كافة أنحاء الولايات الأمريكية. وكانت الدراسة قد طلبت من الأمهات وصف أى مشاكل سلوكية لاحظها على أطفالهن وفوجىء الباحثون أن ٣٩٪ من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات ومشكلات سلوكية قد تعرضوا للضرب قبل بلوغهم العامين من أعمارهم. فى حين أثبتت دراسات أخرى أن هناك علاقة كبيرة بين الضرب والمشكلات السلوكية فى الأطفال، غير أن الدراسة الأولى التى تحدد على وجه اليقين الضرب قبل بلوغ السنتين من العمر فى الأطفال هو الذي يؤدي إلى الاضطرابات.

يستخدم الضرب مع الطفل المشاكس فى بعض الأسر بعد عجزها عن الحلول المناسبة لأنهم



يجدون الوسيلة الأسرع لحل الإشكال لكن الغريب ان هذا ما يحدث ايضا فى الأسر التى تملك مؤهلات ثقافية واجتماعية جيدة فالضرب يبدأ كأداة بعد السنة الثانية من عمر الطفل بسبب المشاكسة، لكن ما لا يفهمه الكثير من الاسر ان المشاكسة ليست طفرة نوعية فى سجلاتهم ظاهرة ظاهرة طبيعية لنتائج التربية غير الموجهة وعدم معرفة تطور الطفل العقلى، فالمشاكس يملك ادراكا غير الذى يملكه الطفل الهادىء وان نسبة الذكاء تتفاوت بينهما علما ان الارضية صحيحة عند الاثنين وان ادراكهم سليم وصحيح الا ان الطفل المشاكس يتجاوز احيانا مرحلته العمرية بنسب طفيفة ما بين العمريا والعقلياً فيبدو ذكياً جدا.

يأتى الضرب كرادع للمشاكسة وهو ما يؤدى الى كبت فى الطاقات التى يملكها الطفل فى الوقت الذى كان حريا بنا ان نتفهم هذه الطاقة الخلاقة ونعيد توجيهها بشكل سليم لتحويل المشاكسة الى منهج ارتقاء وتعلم وتطوير ومن أهم الطرق التى تطور الطفل هى (اللعب) مع المراقبة، لان اللعب من أهم صيغ التعبير الشخصية والسلوكية فى حياة الاطفال فعلى الاسرة تعليم طفلها اللعب ودفعه الى ممارسته بشكل مدروس فاللعب احد اليات التعبير والذى من خلاله يتم ايضا معالجة الاخطاء السلوكية وان استبدال اساليب العقاب من البدنى الى المعنوى - الوقتى - عن طريق منع اللعب بشكل مؤقت احد اهم المرتكزات فى علاج المشاكسة لان هذا المنع سيدفع الطفل الى ايجاد حلول إلى تعويض النقص ولعدم قدرته على ايجاد حلول للتعويض لسد النقص والحصول على فرصة اللعب يجد ان من الأجدر به طاعة والديه للحصول على فرصة للعب مجددا، فاللعب مفتاح لحل المشاكسة او لولادة المشاكسة لذا كان من الاجدى أن يكون هناك مراقبة وتوجيه وحتى اختيار سليم للالعاب لان الالعاب قد ترسم بعض السلوكيات المستقبلية مثلما في لغة يتعلمها الطفل فهو سلوك يقوم به أيضا، وعلينا ان نميز ما بين اللعب الالهائى واللعب الفكرى والتطويرى فالاول يشبع الاحتياج العاطفى والثانى يكمل بناء الشخصية الفكرية وينمى الملكات العقلية ومن الخطأ التعويل على احدهما لانها ستولد ضغطا عاطفيا أو فكريا فى الاخرى، فلكل مرحلة عمرية نسبة من الذكاء ومحصلة معرفية وان ممارسة التكثيف وسياسة طى الزمن لتحويل الطفل الى ذكى خارق قد يتحول الى نتائج سلبية هى (الطفل الذكى المشاكس جدا) وعليه يكون اللعب احد المخارج البديلة للضرب ولكنه فى الوقت نفسه يخلق المشاكسة والأخطاء اذا لم يكن هناك اختيار مناسب ومراقبة وعلاج



نصائح تربية

الأطفال فى سن الرابعة

الأطفال فى سن الرابعة تنتهى لديهم ثورة العاطفة وتبدأ ثورة مؤقتة من نوع آخر، ثورة هامة للطفل ومتعبة للوالدين، تبدأ ثورة الحركة عند الأطفال فى سن الرابعة. من بعد ما كان الطفل يزعج والديه بخوفه وبكائه أصبح الطفل يزعجهم بحركته وعناده، ومن بعد ما كان الطفل يزعجهم بعدم ثقته فى حب الآخرين له بتوتره وقلقه أصبح الطفل يزعجهم بحركته وعدم سيطرتهم عليه.

كيف نتعامل مع ثورة الأطفال فى سن الرابعة وما سماتها ؟

- تحتاج منا شخصية الطفل الثائرة فى هذه المرحلة الصعبة إلى الرضا بها وتقبلها رغم عيوبها مع بعض الإجراءات التى نقوم بها، وهى فى النهاية مرحلة مؤقتة ستتغير تلقائياً وقريباً وبدون استهلاك الأعصاب، وتحمل ما يخالف فى المدة المؤقتة.

- الطفل فى سن الرابعة ثائر حركياً يضرب ويتعارك و يرمى الأشياء ويكسر الأشياء وقد يهرب من المعاقبة.

- يكون الطفل فى هذه المرحلة ثائر عاطفياً تجدينه يضحك ضحكات عالية بدون سبب ثم يبدلها بثورات غضب.

- ثائر الطفل لغوياً يلفظ الألفاظ النابية التى لقطها فى سن الثلاث سنوات وقبلها، الآن تخرج لا تعلمى من أين أتى بها يمكن يردد ألفاظ سب ويتعمد تكراراها ويقولها عناداً فغالباً يستلفت الطفل سمع والديه بهذه الكلمات.

- يمكن نزع الفتيل بعدم تحقيق ما يتمناه الطفل من لفت الأسماع والأنظار، بل كأن الطفل



لم يقل شيء ونغير الموضوع مع استغلال أقرب عمل جيد يقوم به الطفل لإعطائه الشكر والثناء والاهتمام، فنشبع حاجة الطفل للاهتمام به مع ربط هذا الاهتمام بالصواب ليس بالخطأ.

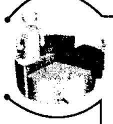
- إلى جانب ثورة الطفل الحركية واللفظية يكون ثائراً فى علاقاته مع من حوله، يعاند أباه وأمه ويستهين بأوامرهم وتوجيهاتهم وعقوبتهم، وقد يلزم الأمر التشديد لكن مع توفير اهتمام أكبر للطفل عندما يفعل الصواب بدون ما نقع فى الرشوة، مثلاً نرشيه بالخروج معنا إذا ما ضرب إخوانه، إنما نكافئه بدون وعود مسبقة.

- لكن هناك ميزة رائعة ومهمة جداً فى الطفل فى سن الرابعة هى ثقته فى نفسه وفى استقلاله وأن له إرادة، هذه الثورة المؤقتة فى سلوك الطفل هى ولادة الثقة فى نفسه ومظاهر تعامله الجديد معها لذلك يحتاج هذه الثورة المؤقتة كما نحتاج نحن للإرادة والثقة فى أنفسنا، نعم نهذب هذه الثورة لكن لا نقمعها ؛ لأن الحزم الزائد سيؤدى إلى مزيد من العناد وتتأكد هذه الصفة عند الطفل.

- يقول محمد كامل عبد الصمد فى كتابه (طفلك الصغير هل هو مشكلة): "الآباء الذين يبالغون فى الحزم والأمر والنهى قد يثبتون فى نفس الطفل أسلوب العناد والتحدى لإثبات ذاته".

- مقابلة بعض مواقف الطفل المزعجة بهدوء قدر ما تقدرون وبعد ما يهدأ الطفل وينتهى الموقف نبدأ نناقشه بلطف، ترونه يخجل ويستحى من نفسه، أحياناً تكفى النتائج الطبيعية لأخطاء الطفل كعقوبة له، مثلاً الطفل عاندك وأصر عند الخروج أن يلبس شتوى فى يوم حا ر، ننبه الطفل فى البداية، وإذا أصر أن يلبسه، اترك الحر يلقنه الدرس نيابة عنك سيستفيد الطفل من هذه التجربة ربما أكثر من الكلام.

- وقد ذكر الدكتور شحاتة محروس فى أشرطته الرائعة (طفلك من الميلاد حتى ست سنوات) أساليب التعامل مع أمثلة أخرى من العناد، ويمكن الرجوع إلى تفاصيل أكثر فى أساليب ضبط الطفل فى هذا العمر وغيره فى كتاب (كيف تعالج متاعبك من سلوك ولدك) للدكتور محمد الحجار، وكتاب (حاول أن تروضنى) وهو من إصدارات مكتبة جرير، وكتاب (انضباط الأطفال) للدكتور برى برازلتون.



- فى كثير من الأحيان عندما يعاند الطفل ويصمم على شىء، هو يتشبه بأبيه وأمه لما يصممون على فعل الذي يريدون بدون توضيح أو إقناع، وهذا خلاف هدى النبى _صلى الله عليه وسلم_ الذى كان يوضح للطفل ويبرر له.

- يمكن تخفيف عناد الطفل فى سن الرابعة بإعطائه مساحة أكبر من الحرية وتقريب الألعاب الهادئة كألعاب الذكاء التعليمية والقصص.

على أى حال نتوقع هدوء هذه الثورة فى سن الأربع سنوات ونصف تقريباً وربما تنتهى مدة التمرد وثورة السلوك قبل ذلك إذا أحسنا التعامل معها، وما تسببنا فى إطالتها بسوء تكيفنا مع هذه المرحلة، إذن سن الرابعة هو المتوسط المتوقع لمرحلة ثورة الطفل السلوكية أو مرحلة التمرد والعناد وهى مرحلة مؤقتة طبيعية وهامة للطفل رغم صعوبتها



أساليب خاطئة فى تربية الأطفال

الأسرة تعد هى المحضن الأساسى للطفل ؛ ففيها يترعرع الطفل ويكُبر ؛ وبين أحضانها يتعلم ويتربى ؛ فبمجرد أن يشُب ويكبر شيئاً ما ؛ يبدأ يدرك ويتعلم مما يحدث حوله من أحداث ؛ وهنا يبدأ تشكيل شخصية الطفل ؛ لذلك لابد أن ينتبه كلاً من الأم والأب فى إستخدام أساليب تربية سليمة ؛ حيث ظهر أن هناك العديد من الأساليب الخاطئة يتم إتباعها فى تربية الأطفال من جانب الأباء والأمهات تؤثر سلباً على صحة الطفل.

الأساليب الخاطئة فى تربية الطفل

أولاً التسلط:

وتعنى إلزام الطفل بسلوك معين من خلال منعه من القيام بفعل معين عالرغم على أن يكون ذلك الفعل لا ضرر فيه ومشروع ؛ ولكن الأمهات والأباء يصرون على ذلك الأمر ويفرضون قيداً على الطفل ؛ يجعله دائماً شخصية قلقة وليس لديه ثقة بالنفس فضلاً عن فقدانه الثقة فى إتخاذ القرارات.

ثانياً إهمال الطفل:

أسلوب الإهمال أسلوب يُمارسه العديد من الأمهات والأباء مع الأطفال ؛ حيث يعمد الأباء والأمهات إلى ترك الأطفال بلا تشجيع ولا تحفيز ؛ وقد يكون الطفل حقق إنجازاً ولكن والديه يهملونه ولا يكترثون بتفوقه مما يؤثر عليه سلباً وقد يتراجع مستواه الدراسى وقد يصاب بالإحباط فيما بعد.

ثالثا تدليل الطفل:

ويُعنى بتدليل الطفل أن يتم تشجيع الطفل على تحقيق جميع رغباته مثلما يريد، مع عدم كفه عن أى سلوكيات خاطئة أو غير مقبولة سواء كانت دينية أو خلقية أو إجتماعية ؛



ولاشك يعد هذا الأسلوب فى التربية من الأساليب الخاطئة التى تجعل الطفل حينما يكبر ويخرج للمجتمع يتأثر كثيراً لأنه سيجد إنتقادات كثيرة من جانب المحيطين له.

رابعاً التذبذب في معاملة الطفل:

وأسلوب التذبذب فى المعاملة من قبل الأباء والأمهات مع الأطفال يعد سلوكاً غاية فى الخطورة ؛ حيث يعاقب الطفل مرة على السلوك ومرة أخرى يُثاب عليه وهذا يحدث فى الوسط الأسرى كثيراً مثل أن يسُب الطفل أباه وأمه فيضحكان له ؛ فى المقابل إذا قام الطفل بهذا السلوك أمام ضيوف يقومان بتوبيخه ؛ وعادةً ما يتسبب هذا الأسلوب فى خلق شخصية مزدوجة لدى الطفل ويكون متقلب.

خامساً الخوف الزائد علي الطفل:

أحياناً كثيرة يُسرف بعض الآباء فى خوفهم على الأطفال ؛ فيحرمونهم من أن يتحركوا ويذهبوا وحدهم ؛ فيجعلون أى فرد من أفراد الأسرة أو الخادمة دائماً يلاحق الأطفال خلال ممارستهم لألعابهم أو ذهابهم لأحد جيرانهم ؛ وهذا الأسلوب يعد أسلوباً خاطئاً لأنه يجعل الطفل سلبياً وغير متفاعل مع الأخرين وقد يسبب له الإنطواء.

سادساً الكذبة البيضاء:

أسلوب الكذبة البيضاء ؛ أسلوب يتبعه عدد كبير من الأباء والأمهات أثناء تربية الطفل ؛ مثال أن يكون هناك متصل على الهاتف يريد أن يتحدث مع الوالد ؛ ويرد الطفل على الهاتف فيشيرله الوالد أن يقول للمتصل " أبى ليس هنا " وهنا يجد الطفل أن الكذب أصبح سهلاً وقد يعتاد عليه ومن ثم يُصبح سلوكه غير سوى.

سابعاً التفرقة بين الأطفال:

ويُعنى بالتفرقة ؛ عدم المساواه فى معاملة الأطفال من جانب الأباء والأمهات ؛ فتجد بعض الأسر تُفضل الطفل الأكبر على الطفل الأصغر ؛ أو الولد على البنت ؛ مما يجعل علاقة الأطفال فيما بينهما بها العديد من التوترات وقد يتواجد طفل فى الأسرة التى تمارس ذلك الأسلوب صاحب شخصية أنانية وينقم من الأخرين..



لعب الأطفــال

هل للعب فوائد؟؟ أم هو إضاعة للوقت؟؟

اللعب فى سن ما قبل المدرسة هو اكثر أنشطة الطفل ممارسة يستغرق معظم ساعات يقظته وقد يفضله على النوم والأكل..

وغياب اللعب لدى الطفل يدل على أن هذا الطفل غير عادى..فاللعب نشاط تلقائى طبيعى لا يُتعلم.

اللعب له عدة فوائد فهو يكسب الطفل مهارات حركية فيتقوى جسمه..وأيضا عمليات معرفية كالاستكشاف ويزيد من المخزون اللغوى لدية وغيرها من الفوائد..

الأطفال وتفاعلهم باللعب:

هناك عدة أنواع للأطفال من حيث التفاعل باللعب فى الحضانة: -

الطفل غير المشارك باللعب: بحيث يقف فى الغرفة ويتجول ببصره على الأطفال.. وهم قلة بالحضانة.

- **الطفل الوحيد:** يلعب لوحدة ويندمج فى لعبته وهذا النوع عادة فى السنة الثانية والثالثة.

- **الطفل المراقب للعب:** بحيث يكتفى بالتحدث مع الأطفال الذين يلعبون ويوجه لهم الأسئلة..لكن لا يشاركهم اللعب.

أنواع اللـعب:

- **اللعب التعاوني:** يتم اللعب كجماعة ويكون لهم قائد يوجههم وعادة يكون فى بداية المرحلة الابتدائية



- **اللعب التناظري:** يلعب الطفل وحده فيتحدث للعبة وكأنها شخص حقيقى وهو تعويضى للأطفال الذين لا يلعبون مع المجموعات.

- **اللعب بالمشاركة:** يتشارك مجموعة من الأطفال فى لعبة معينة لكن دون قائد.. كالسير فى طابور أو ترتيب الألعاب..

- **اللعب الإيهامي:** يظهر فى الشهر الثامن عشر من عمر الرضيع ويصل للذروة فى العام السادس بحيث يلعب "بيت بيوت "أو"عروس وعريس""شرطة و حرامى" وللعب الإيهامى فوائد كثيرة منها:ينمى الطفل معرفيا واجتماعيا وانفعاليا

-يستفيدوا منه علماء النفس فى الإطلاع على الحياة النفسية للطفل - يكشف عن إبداعات لدى الطفل..فمثلا عندما يلبس على رأسه الطنجرة ويعتبرها خوذة..فهذا دليل على الإبداع..

- **اللعب الإستطلاعي:** ينمى الطفل معرفيا..فعندما يحصل على لعبة جديدة كالسيارة مثلا يكسرها ليعرف ما تحتويه فى الداخل..فاللعبة المعقدة تثير اهتمامه أكثر من اللعبة البسيطة..

فاللعب له فوائد كثير فدعى طفلك يعش طفولته ويتمتع بها..لأنه سيأتى يوم ويكبر... لينشغل فى الحياة .



تسع طرق لتتجنبي بكاء طفلك عندما تخرجين من المنزل بمفردك!

تضطر الام احيانا الى الخروج من المنزل دون ان تصحب معها طفلها الصغير وهذا يثير الطفل فيشعر بالغضب والحزن ويعبر عن ذلك بالتذمر والبكاء احيانا أوالتعلق بالام وقد تغضب الام وتتذمر من سلوك طفلها هذا وقد تضربه أو تكف عن ذهابها...

والام الحكيمة هى التى تعرف كيف تمتص حدة الموقف وتخفف عن الطفل وتخرج من المنزل بطيئا تدريجيا وباقناع وتفهم من جانب الطفل لا بعصبيه أو أوامر،، لان العصبيه أو القسوة على الطفل وزجره وغيرها من الاساليب تؤثر على نفسية الطفل وقد لاتكون قبل خروج الام من المنزل فقط ولكن تستمر حتى بعد عودة الام فتشعر الام بالغضب ورفض الطفل،، ولكن علماء النفس يشيرون الى ان ما فعله الطفل من سلوك وان حزنه لايعنى بالتاكيد انه غير سعيد لان امه قد عادت اليه بل هو مجرد تعبير عن حالة الغضب والضيق التى شعر بها عندماتركته،، فالطفل يختزن القلق والضيق طوال فترة غياب الام ثم يعبر عنها عند عودتها اليه، لانه يشعر بالارتياح فى وجودها معه.

- **ان الموقف يحتاج عزيزتي الام الى شيء من الصبر والحكمة حتى لا تسببي لطفلك ألماً نفسياً قد يدفعه لاضطرابات وحالات سلوكية مستعصية فكيف تتصرفين عزيزتي الام في هذا الموقف؟؟**

١ ـ عليك أن تتركى الطفل مع شخص محبب يحبه ويعتمد عليه حتى تأمنى عدم اعتراضه عندما تنوين الخروج من المنزل.



٢_ اخبرى طفلك على الدوام انك ستعودين إليه وانك لن تتركيه أبدا وعندما تعودين قولى له (هاأنذا قد أتيت ولم أتركك كما وعدتك).

٣_ لاتخبرى طفلك بخروجك قبلها بوقت طويل وإنما حاولى أن تخبريه قبل خروجك بدقائق.

٤_ قبل خروجك حاولى مشاركته اللعب مع من ستتركينه معه،، واتركى له بعض اللعب حتى يشغل وقته بها حتى تعودى.

٥_ إذا وجدت طفلك يبكى فلا تحاولى كفه عن البكاء أو منعه عن الاعتراض على خروجك،، بل اتركيه يعبر عن مشاعره بالصورة التى يرغبها وللمدة التى ترضيه ولا تطلبى منه أبدا أن يكون عاقلا وكبير.

٦_ احتفظى بهدوء أعصابك إزاء هذه الانفعالات الحادة التى يصدرها ليثنى عزمك عن الخروج،، وحاولى تهدئته بإظهار العطف عليه ولكن إياك إن تعدلى عن رأيك بالخروج.

٧_ حاولى تقبيل طفلك وأخذه فى حضنك لتشعريه بالدفء والحنان حتى يهدأ، وحاولى مكافأته فتلك المشاعر الجميلة تهدئ من روعه وتحد من عنفه.

٨_ حاولى إن تمدحى سلوك الطفل وتشعريه بان رضاه عن الخروج بدون قلق أمر يسعدك فى الوقت نفسه يدل على انه طفل جميل مطيع،، وفى مقابل هدوئه عليك بمكافأته سواء بهدية له أو بوعده بالخروج معه فى وقت قريب إلى أى مكان يرغب فيه،، وبالتالى يشعر انه حتما يخرج معك بمفرده وانك لا تنبذينه أو ترفضين الخروج معه.

٩_ حاولى أن تقنعيه بان خروجك من المنزل بمفردك له أسباب جوهريه لابد أن يقتنع بها فأنتِ مثلا كنت تزورين مريض وهذا يتطلب عدم اصطحاب الأطفال وانك ستذهبين للسوق وهو مكان مزدحم ووجوده يعرقل شراء أشياء هو يحبها فالإقناع اقصر طريق لعقله..



سلوكيات الطفل
فى سن الفطام وكيفية علاجها

يلحظ الوالدين مع الطفل تغيراً ما قد يحدث فى سلوكه ؛ ويبدو الطفل وكأنه غير متكيفاً فى بيئته الداخلية (الأسرة) أو فى بيئته الخارجية (المجتمع) ؛ وتتعدد وتتنوع سلوكيات الأطفال التى تحتاج لعلاج لعديد من العوامل منها الخارجية وأخرى نفسية وجسمية وأسرية وإجتماعية.

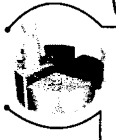
متي يعد سلوك الطفل مشكلة تستدعي العلاج ؟

- حينما يتكرر السلوك الصادر من الطفل أكثر من مرة ؛ يتضح هنا أن الأمر غير طبيعى وأن الطفل يعانى من مشكلة ما فى سلوكه تحتاج لعلاج.
- أن يكون السلوك الذى يرتكبه الطفل يؤثر على نموه الجسمى والنفسى والإجتماعى.
- أن يقلل ذلك السلوك من كفاءة الطفل فى التحصيل الدراسى والتعلم.
- أن يكون سلوك الطفل سبب فى إعاقته بالإستمتاع بالحياه مع نفسه ومع الأخرين ومن ثم تضعف قدرات الطفل فى تكوين علاقات جيدة مع والديه وإخوته وأصدقائه.

ومن السلوكيات التى يرتكبها الطفل فى سن الفطام وتحتاج لعلاج ما يلى:

1- سلوك إخفاء الأشياء والأغراض

يعمد الطفل إلى أخفاء بعض الأشياء مثل لعبه أو مفاتيح والده أو أوراقه داخل مكان خاص أو تحت الطاولة رغبةً منه فى أن يلعب مع أسرته ويمرح أو لكون الطفل يريد أن يشعر بقوته فى التحكم فى الأشياء من حوله.



كيفية علاج سلوك إخفاء الأشياء لدى الأطفال

أن يقول مثلاً الأب للطفل " هذه مفاتيحى عليك ألا تقترب منها ؛ لأننى أحتاج إليها فى قيادة السيارة ؛ فرجاء لا تأخذها " مع إعطاء الطفل لعبة أخرى كأقلام تلوين عوضاً عن المفاتيح الخاصة بوالده.

-2 سلوك العض:

يعتبر سلوك العض من أكثر سلوكيات الأطفال إنتشاراً ؛ ويكثر سلوك العض خلال سن العامين حيث يقبل الطفل على عض والدته أو والده أو رفاقه الصغار.

كيفية علاج سلوك العض لدى الأطفال

لابد أن تمنع الأم الطفل عن عض أقرانه ورفاقه أو إخوته من خلال أسلوب بسيط فى البداية تخبره بأن هذا السلوك خاطىء ؛ وإذا لم يتوقف الطفل عن هذا السلوك على الأم أن تتبع أسلوب المهلة بأن تعاقبه بشكل مؤقت على أن تكافئة حينها يمتنع عن العض.



ضرب الأطفال وأثاره

يتبع الكثير من الآباء والأمهات أساليب تربية خاطئة وقد تكون متشددة فى تربية الأطفال ؛ فهناك سلوك خاطئ يتبعه الآباء والأمهات أثناء تربية الأطفال وهو إتباع سلوك الضرب.

ويعد ضرب الأطفال صورة من أعنف صور تربية الأطفال حيث يتسبب فى حدوث أثار نفسية سيئة وضارة لنمو الطفل تربوياً.

والأن نسوق إليكم أثار عملية الضرب على الأطفال وعلاقتها بالنمو التربوى للطفل:

أولاً علاقة الضرب بالفعل المتعلق بالطفل / خطئه

الضرب للطفل بمثابة إيلام بدنى لمعاقبته على خطأ ما أرتكبه ؛ فى حين أن الحقيقة العلمية تؤكد أن الطفل خلال التسع سنوات الأولى لا يمكنه أن يفرق أو يدرك العلاقة بين الخطأ الذى يرتكبه وبين الإيلام البدنى الذى يقع عليه ؛ وبالتالى فالهدف من الضرب لا يتحقق ؛ بل يؤدى لنتيجة عكسية فى تربية الطفل.

ثانياً علاقة الضرب بالمفعول / الأثر المطلوب من ضرب الطفل

لقد نهى الإسلام عن ضرب الطفل قبل عشر سنوات فقد قال المربى الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر " وهذا يعنى النهى عن ضرب الطفل قبل عشر سنوات فضلاً عن أنه لا يكون ضرباً مبرحاً.

ثالثاً علاقة الضرب بالفاعل / الطفل

مسألة ضرب الطفل تعد فى حد ذاتها أمراً غير مقبول حيث يشعر الطفل بأن والديه يضربونه لأنه غير مرغوب فيه ؛ مما يترتب عليه عند ضرب الطفل حدوث خلل وإضطراب فى التوازن النفسى للطفل ؛ ولن يعود التوازن النفسى للطفل الإ من خلال دعم الطفل

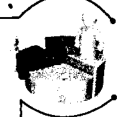


وإعطائه دفقة من الحنان والحب من جانب الأم والأب.

رابعاً علاقة ضرب الطفل بالهدف المرجو منه

- تؤكد الدراسات التربوية التى أجريت على ٩٥ ٪ من الأطفال الذين يتعرضون للضرب من قبل الآباء والأمهات أن ضرب الأطفال يكون نتاج إنفعال ينتاب الأب أو الأم ويحاولوا التنفيس عنه من خلال ضرب الطفل ؛ وليست نتاجاً لتقديرات هادئة تستهدف تحقيق هدف تربوى معين.

- فالطفل لازال لا يدرك التفرقة بين الصواب والخطأ ليدرك أن الضرب سبب فى تقويم سلوكه الخاطئ ؛ لذا فضرب الطفل لا يحقق الهدف المنشود منه وينبغى على الوالدين أن ينتبهوا إلى أن الضرب ليس هو الطريق السليم لتربية الطفل وتعديل سلوكه الخاطئ ؛ بل إن الضرب له أثار نفسيه سيئة بالطفل تضر بنموه التربوى.



خمس طرق

لتقول لطفلك: إنني أقدرك

١- احترم غضب طفلك

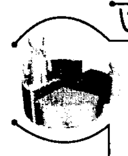
مثال: كان محمد غاضباً لأن صديقه على لم يدعه إلى حفلته، بل اختار أطفالاً آخرين ليسوا بأصدقاء حقيقيين، ظل محمد يذكر المرات التى تصدى فيها للدفاع عن على فى المدرسة، لم يعلّق والده ولم يحاول أن يجعله يرى الأمر من وجهة نظر مختلفة، ولم يحاول أن يخرجه من المزاج الغاضب الذى يسيطر عليه، بل فضل أن يستمع إليه بإنصات متوقفاً عن ما كان يشغله، لقد أعطاه اهتمامه الكامل.

٢- استمتع بنكاته

مثال: كان أحد أطباء تقييم الأطفال الأديسونيين يجرى أحد الاختبارات على طفل من النوع المكتشف، وكان الاختبار يضم تركيب قطع صغيرة للوصول إلى صورة كبيرة، ومن أساسيات الاختبار أن لا يلمس الطفل القطع حتى يؤذن له، ولكن الطفل أمسك بقطعتين تحويان صورة أرجل وظل يحركهما على الطاولة وكأنهما يركضان وهو يطلق أصواتاً مضحكة، لم يوقف الطبيب الاختبار، بل اعتبر أن قانون الاختبار يحتاج إلى تعديل.

٣- امتنع عن تصحيح المخالفات البسيطة

مثال: أعد بدر إفطار اليوم لوالدته وإخوته، وبعد الانتهاء قام بحمل الصحون ووضعها فى غسالة الصحون، ونظف الطاولة، كان أداؤه رائعاً، وكان يشعر هو بذلك، بعد انتهاء دورة الغسالة وعندما فتحتها والدته فوجئت بقطع من البيض قد لوثت جميع الأطباق فـ بدر لم ينظف الصحون جيداً قبل إدخالها إلى الغسالة، ورغم أن والدته ظلت تنظف ما حدث لأكثر من ساعة، إلا أنها كظمت غيظها ولم تنهره لما فعل.



٤- تحدث باحترام

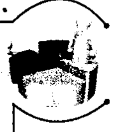
مثال: لا أريد أن أرفعها.. هكذا أبدت أميمة رفضها لرفع أغراضها عن أرض غرفة المعيشة واستعدت لترك المنزل مع صديقاتها، كادت والدتها أن تقول لها: لا يهمنى أن أردت أم لا، اذهبى إلى غرفتك فلن تذهبى مع صديقاتك.

ولكن بعد دقيقة من التفكير طلبت من أميمة أن تتحدث معها فى غرفتها على انفراد وقالت لها: أميمة، لقد ناقشنا هذا الأمر من قبل، واتفقنا على حمل أغراضك بعد الانتهاء من اللعب وقبل الذهاب مع صديقاتك، أليس كذلك ؟

٥- توقع الامتياز

مثال: منذ أن شاهد وليد فيلم خيال علمى، أصبح هذا أهم اهتماماته فملأ غرفته بالصور الخاصة به، وعندما طلب المدرس فى مادة الاجتماعيات منه أن يكتب بحثاً عن زمن بخلاف الزمان الحالى، سأله وليد: هل أكتب عن سنة ٣٨٠٠ ميلادية ؟

ورغم أن هذا يختلف تماماً عن ما كان يطلبه المدرس إلا أنه سمح له بذلك، بعد أيام قدم وليد بحثاً رائعاً يضم إحصاءات وخرائط ورسومات، وتحدث عن ذاك العصر سياسياً ودينياً وعلمياً اعتماداً على ما رآه فى الفيلم، لقد كان البحث مذهلاً.



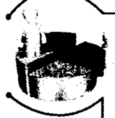
مثلث العنف التربوي

تبلغ السلبية التربوية مداها فى ممارسة الثالوث المحظور فى العملية التربوية: الضرب والشتم والصراخ تلك الوسائل الثلاث هى صورة قصوى لتضخيم السلطة الوالدية على حساب حاجات الطفل التربوية.

وإذا كنا نعتبر أن العقاب التربوى جزءاً أساسياً من نظام التعامل التربوى مع الطفل، إلا أننا لا نختزل العقاب فى هذه الوسائل السلبية الثلاثاً.

فالضرب بما هو إيلام جسدى، والشتم بما هو إهانة معنوية، والصراخ بما هو إرهاب نفسى.. فإن الأب المتسلط يهدف من خلال هذه الوسائل الثلاثاً إلى أن يقول للطفل:' إذا أردت أن تنجو من الألم البدنى، وإذا أردت أن يكون لك اعتبار، وإذا أردت أن تحس بالأمن من قبلى، فعليك أن تطيعنى'.

قد تكون أنت من الذين أدمنوا استعمال هذه الوسائل، أو من الذين لا يستعملونها إلا نادرا، أو ربما من الذين لم يستعملوها أبدا، و لكنى فى كل الحالات أدعوك إلى الوقوف قليلا عند حقيقة كل حقيقة وأثر هذا الثالوث المحظور فى العملية التربوية وليست كل الوسائل السلبية المكونة للثالوث متساوية من حيث الأثر السيئ على الطفل، بل هى متفاوتة فى انعكاساتها السلبية وآثارها التربوية: فالشتم باعتباره يستهدف كرامة الطفل وشعوره الاعتبارى ومعنوياته باستغلال هشاشته النفسية، يعتبر سلوكا غير مبرر بأى شكل من الأشكال، اللهم إلا إذا كان الأب يعتبر أن تفريغه لغضبه فى الطفل هو فى حد ذاته مبررا وسأعفى نفسى وأعفيكم من الدخول فى تفاصيل الشتائم التى قد لا تعبر فى كثير من الأحيان إلا عن سلوك نابع من أب يعانى من الوسواس التسلطى، والذى لا يجد راحته إلا عند فتح وعائه ليصدر قائمة ممقوتة من الشتائم والأوصاف المبتذلة.



أما الصراخ فباعتباره يستهدف أمن واطمئنان الطفل عن طريق إرهابه، باستغلال قوة الأوتار الصوتية التي يتمتع بها الأب، فهو أيضا يعتبر سلوكا لا يمكن أن يحقق أي هدف تربوي إيجابي.

وأما الضرب، هذه الوسيلة المفضلة لدى معظم الآباء، والوسيلة المعتمدة كأداة أساسية للتعامل مع الطفل، فبإمكاننا أن نتفاوض بشأنها من أربع زوايا:

أولا: علاقة الضرب بالفعل / الخطأ

يصطلح عادة على قاعدة مفادها: ' الجزاء العادل هو الذي يكون من جنس العمل' وعلى أساسها يجوز لنا أن نسأل الأب الذي يعتمد الضرب كأداة أساسية في تعامله مع طفله: أي عدل تمارسه حينما تستعمل الإيلام البدني على طفلك لتعاقبه على الخطأ الذي ارتكبه ؟

يكفي أن نؤكد حقيقة مفادها أن الطفل خاصة في سنواته التسع الأول، لا يمكن أبدا أن يدرك العلاقة بين أي خطإ قد يقترفه وبين الإيلام البدني الذي يقع عليه، وبالتالي فلن يتحقق فيه أي هدف تربوي من خلال الضرب. و لا يمكن أن نستثني في هذا الصدد إلا الخطأ المتعلق بقيام الطفل بضرب غيره عمدا حينها فقط يكون الجزاء من جنس العمل وبذلك كله يكون الضرب من ناحية علاقته بالخطأ عموما ممارسة غير عادلة.

ثانيا: علاقة الضرب بالمفعول / الأثر

إن الحديث النبوي الشريف الذي ينص على الإذن بضرب الطفل لتركه الصلاة، يؤكد من جهة المعنى أن الطفل لا ينبغي ضربه قبل عشر سنوات، وهو دليل على من يحتجون به لتأصيل الضرب.

وإني لأتساءل حقيقة: إذا كان الضرب غير مأذون به قبل عشر سنوات، فإلى متى يمكن للأب أن يستمر في ضرب الطفل الذي تجاوز العشر سنوات، خاصة وأنه على أبواب البلوغ ؟ ألا ترى أن هذا الإذن المتأخر بالضرب قد ضيق على المربي، حتى لا يعتمده كوسيلة أساسية في تعامله مع الطفل، وحتى يبحث لنفسه عن وسائل أخرى أجدى و أنفع. فصلى الله و سلم على النبي محمد وعلى آله و بذلك يكون الضرب من هذه الناحية أداة غير 'مجدية' لأكثر من ثلاث سنوات في أحسن الأحوال.



ثالثا : علاقة الضرب بالفاعل / الطفل

إن الضرب فى حد ذاته، ولو من غير قصد من الوالدين، يستهدف إشعار الطفل بأنه غير مرغوب فيه، مما يحدث اختلالا كبيرا فى توازنه النفسى، هذا التوازن الذى لا يمكن أن يعود إلى حالته الطبيعية إلا بدفقة عاطفية عارمة، من قبل الأم أو الأب، يغدقانها على ولديهما.

فإذا كانت هناك حالات نادرة مضبوطة بنوعها وكيفها يجوز فيها للأب أن يمارس استثناء هذه الأداة مع الكراهة التربوية الشديدة، فإننا نؤكد على أن هذا الاستثناء لا يجوز أن 'يستفيد منه' أيا من كان مهما بلغت قرابته من الطفل. والسبب فى ذلك بسيط: وهو أنه ليس هناك من يمتلك ذلك الرصيد العاطفى لدى الطفل غير والديه دون سواهما، وهما اللذان يستطيعان بواسطته أن يعيدا ذلك التوازن النفسى الذى يحدثه الضرب فى كيان الطفل.

وبذلك يكون الإذن الاستثنائي بالضرب مقتصرا على الأبوين دون سواهما.

رابعا : علاقة الضرب بالهدف

تؤكد الدراسات التربوية التى أجريت أن ٩٥ فى المائة من الحالات التى يتعرض فيها الطفل للضرب تكون ناجمة عن انفعال ينتاب الأب ورغبة فى التنفيس عن الغضب، وليست نتاجا لتقديرات هادئة وحسابات تستهدف تحقيق هدف تربوى معين.

' وقد يقول البعض إن الهدف هو تعليم الطفل الفرق بين الصواب والخطأ. ولكن ذلك القول واه وبلا معنى: لأنه إذا كان طفلك لا يدرك الفرق بين الصواب والخطأ، وأنت تعلم ذلك، فأى حق ذلك الذى تعطيه لنفسك بمعاقبته عن شىء لم يتعلمه؟ فالغاية من وراء العقاب ينبغى أن تكون تعزيز الأنماط السلوكية وليس تعليمها.'

وبذلك يكون الضرب على العموم لا يحقق هدفا تربويا تعليميا.

إن أخطر ما فى ممارسة مثلث العنف التربوى بكل تجلياته الثلاث، كونه يعمل على تطويع الطفل للخضوع لكل من يمارس عليه الإيلام البدنى أو الإهانة المعنوية أو الإرهاب النفسى.



و لذلك أوجه إليك القول أيها الأب الممارس للعنف تجاه طفلك:

إنك لن تكون المصدر الوحيد للعنف الذى سيمارس على طفلك: فهناك قرينه الذى يريده أن يشاركه انحرافه، وهناك المبتز الذى يرمى إلى اغتصاب حقه، وهناك المتسلط الذى يستهدف امتهان كرامته... سيكتشفون جميعا أنه من السهل عليهم تطويع ابنك: بضربه أو شتمه أو الصراخ فى وجهه، وسيمارسون عليه ما مارسته عليه أنت، وسيتحكمون فيه وفى سلوكه وفيما كل يملك من كرامة وأشياء ومصير، بنفس الأسلوب الذى أخضعته له أنت. وسيخضع لهم بكل تأكيد، لأنك ببساطة لم تعوده أن يخضع وينقاد بغير الضرب و الشتم والصراخ؟

وفى هذا الصدد نؤكد كذلك ما أكدته مجموعة من الدراسات العلمية: من أن العنف التربوى ينتج ١٠ فى المائة من الأطفال العدوانيين، وأنه يكون من بين هؤلاء الأطفال العدوانيين ٩٠ فى المائة سلبيين أى تابعين ومنقادين. فاحذر أن يكون طفلك بينهم، وحاذر أن تكون سببا لانحرافه.

استخلاص

من بين تلك الوقائع التى بقيت فى ذهنى، بعد أن ألقيت عرضا حول التربية الإيجابية، حدث أن تقابلت بأحد الأساتذة، وكان قد حضر العرض بصحبة زوجته، فأخبرنى أنها كانت قد سبقته للبيت، وبعد أن لحق بها بفترة ودخل البيت، وجد جوا من 'السلم التام' يسود البيت، كما أحب هو أن يعبر بنفسه، حيث أن زوجته أصبحت تتعامل مع أطفالها بطريقة جديدة ومختلفة، وأنهم أصبحوا أقل توترا.

أحكى هذه القصة من ضمن قصص كثيرة، كى أؤكد على الفاعلية القصوى لمسألة إعادة النظر فى حقيقة الطفل وحقيقة الوظيفة التى يلزمنا القيام بها تجاههم، مع أننا نؤكد على أن تطبيق مبادئ التربية الإيجابية لن يتأتى دون مجاهدة لذواتنا وصبر كبير.

فإذا قررت منذ الآن أن تصبح مربيا إيجابيا، فما عليك إلا أن تغير مركز اهتمامك: من ذاتك إلى ذات طفلك، ومن خوفك على هيبتك وسلطتك إلى خوفك على حاجات طفلك وحقوقه.. إذا فعلت ذلك فسوف تجد نفسك وبشكل تلقائى:



(١) تعيد النظر فى الصورة النموذجية السابقة للأب أو الأم، تلك الصورة الثابتة فى عقلك الباطن و المتحكمة فى ردود أفعالك تجاه أطفالك.

(٢) تراقب اللغة التى اعتدت على استعمالها تجاه طفلك.

(٣) تلغى تدريجيا كل العبارات السلبية الجاهزة و تبدأ فى تعويضها بعبارات إيجابية.

(٤) تميز بين رغبات الطفل المشروعة فترعاها و بين سلوكه الخاطئ فتعمل على تصويبه.

وسترى في النهاية كيف أن 'السلام التام' سيسود بيتك، فابدإ الآن.



نصائح تربية

الأطفال فى سن الثالثة والنصف

الطفل فى سن الثالثة والنصف يحدث له الكثير من التغيرات فمن الناحية الحركية يقل ضبط الطفل لحركاته و تكثر عثرات الطفل، وفى جانب اللغة يقل توازن الطفل والتناسق اللفظى عنده وتظهر التأتأة لدى كثير من الأطفال الذين لم يمروا بها من قبل.

القلق عند الأطفال فى سن الثالثة والنصف

- هذا الاختلال فى توازن الطفل الانفعالى يظهر وكأن هناك ثورة انفعالية تهز الطفل من الداخل ويلحظها مَن حوله، يشعر بها الطفل بقلق وغيرة وخوف وعدم شعور بالأمان وما ينتج عن كل هذه المشاعر من أمور تزعج الوالدين ككثرة بكاء الطفل و خوف الطفل عند خروج والديه وغيرها من المواقف.

- هناك بعض آثار القلق تظهر عند الطفل فى قضم أظافره أو مص إبهامه أو كثرة العبث بأنفه، . لكن أيضاً لا تبعدوا يده عن أنفه أو تنهروه ؛ لأن هذا يؤكد هذه العادات ويثبتها، وإنما نلفت نظره لشىء آخر أو نعطيه شيئاً يشغل يده ثم نركز على تخفيف شعوره بالقلق.

حل مشكلة القلق عند الأطفال فى سن الثالثة والنصف

- تخفيف شعور الطفل بالقلق هو العلاج العميق بإعطاء الطفل المزيد من جرعات الأمان، نقلل الصراخ على الطفل أو حوله، نبتعد عن الخلافات الزوجية أمام الطفل، نكثر من الكلام الهادئ مع الطفل.

- نخفف من انتقاد الطفل، وبالذات فى سن الثالثة والنصف، مهم أن نعطى الطفل



مساحات أوسع للعب لصرف هذا القلق فى نشاط إيجابى، والأهم من هذا كله أن نبتعد نحن عن القلق قدر الإمكان، ونزيد من مهدئات النفس كذكر الله والصلاة وتمارين الاسترخاء والرياضة.

علاقة الأطفال فى سن الثالثة والنصف بالآخرين

- فى سن الثالثة و النصف تتأثر علاقات الطفل بوالديه وبالآخرين بسبب عدم اطمئنانه العاطفى.

- يظهر عدم اطمئنان الطفل العاطفى فى كثرة بكائه وكثرة أسئلته عن حبكم له، يا أمى أنتِ تحبينى، يا أبى لماذا ما تحبنى، تسمعون مثل هذه الكلمات أحياناً، وتخيل الخطأ الكبير الذى يقع فيه الآباء والأمهات لما يقابلون هذه التساؤلات القلقة بضحكة ساخرة لا تزيد الطفل إلا قلقاً.

حل مشكلة توتر العلاقات مع الآخرين عند الأطفال

- لا بد أن يعبر الوالدان عن حبهم تجاه الطفل وبكل كرم بالطرق اللفظية والحركية نتفنن فى استخدام كلمات المحبة و نسعد الطفل دائماً بتقبيله واحتضانه والمسح على رأسه ووجه.

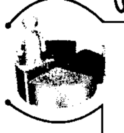
- لا تظنى أن عندما تسعدين الطفل بكلماتك الحانية وتغمرينه بحركات المحبة وتذوبين الوقت معه هذا يجعله طفل مدلل أو يفسده.

أساسيات تربية الطفل فى سن الرابعة

يمثل سن ٤ سنوات مرحلة هامة فى تربية الطفل، ومعه يزيد احتياج الوالدين إلى إتباع أساسيات لتربية الطفل فى هذا السن، فهذا السن له خصائصه المميزة، وهذه أهم الأساسيات فى تربية الأطفال فى سن الرابعة:

• إتاحة استخدام لغة الأيدي:

يحتاج الطفل فى سن الرابعة إلى معرفة واكتشاف الأشياء، وأكثر حاسة يستخدمها للتعرف والاتصال مع الأشياء هى لغة اللمس؛ لذا لابد وأن يشبع الوالدين هذه الحاسة



عند الطفل لتزيد حصيلته المعرفية، ولا يحاولان منعه من التعرف على الأشياء مع تعويد الطفل طرق المحافظة على النظام.

•التمهل قبل العقاب:

يقوم الطفل بكثير من الأمور التى تخلق الفوضى فى المكان مما يثير غضب الوالدين، ولكن على الوالدين الانتظار والتمهل بدلاً من المبادرة بالعقاب، مع تعويد الطفل على إصلاح الفوضى التى يقوم بها حتى يعتاد النظام والمسئولية. ويساعد أسلوب التوجيه من بعيد على تعويد الطفل على النظام وتحمل المسئولية.

•معرفة وجهة نظر الطفل:

قد يقوم الطفل بأعمال مزعجة؛ تعد فوضى من وجه نظر الآباء، ولكن من وجهة نظر الطفل هى عالم المرح الذى يستمتع به، فلابد أن ينظر الوالدان لما يقوم به الطفل بعينه هو وليس بأعين الكبار فسوف يمر الموقف دون تعصب وإطاحة بالطفل، وسيجدان الابتسامة ترتسم على الوجوه.

•صرف انتباه الطفل عن شيء بتقديم بديل:

عندما يخطو الطفل نحو أمر يؤذيه أو شيئاً يجب ألا يقترب منه؛ يجب صرف الطفل بسرعة إلى بديل أكثر أماناً، وذلك عن طريق نداء الطفل باسمه أو بأمر يشغله حتى يصرف انتباهه إليه، وينسى ما كان ينوى فعله، بدلاً من الحزم الشديد مع الطفل مما يجعله يصر على القيام بما كان ينويه ويمثل ضرراً عليه.

•استخدام الكلمات التوجيهية:

قد يفشل الطفل فى فهم بعض المصطلحات التى لا يستطيع عقله إدراكها، ولكن هناك كلمات توجيهية إذا اعتاد سماعها فإن عقله يصرف إلى الإشارة التى تحتويها الكلمة، مثل كلمة (اذهب، اقدم، الكرة، القط) فهذه الكلمات تستحضر فى عقل الطفل شيئاً معيناً، فإذا كان الطفل فى اتجاه خطر معين وقال له الأب (اقدم) فإن هذه الكلمة قادرة على تحفيز عقله وجسده إلى تغيير الاتجاه نحو الأب.



•تعيين حدود وضوابط:

بما أن سن الرابعة هو سن الاستكشاف فلابد من وضع حدود للطفل توازن بين الحرية والقيود للطفل، بما لا يمنع روح المغامرة لاستكشاف الأشياء عند الطفل وإصابة الأطفال بالإحباط، وفى نفس الوقت توفر الأمن للطفل وتمكنه من التعرف على نفسه وعلى بيئته.

•وضع روتين ثابت:

يفضل الطفل أن يفعل ما شاء وقتما شاء، لذلك لابد من وضع روتين أساسى تستقيم عليه حياة الطفل حتى تكون حياة الطفل مستقرة ومنظمة، ويجب أن يتميز الروتين بالمرونة بحيث يتم تغيير هذا الروتين من وقت لأخر حسب طبيعة سن الطفل وتطور شخصيته. ويساعد الروتين فى تربية الطفل حيث يتعود الطفل على السلوك المرغوب فيه ويتجاوز غير المرغوب فيه.

•تعليم الطفل تحمل المسئولية:

يحتاج الطفل فى سن الرابعة أن يتعلم كيف يتحمل المسئولية فى ظل الشعور بالأمان، ولابد أن يتجنب الوالدين أن يعاملا الطفل كالدمية فيسيطران عليه تماماً ويتحكمان فى أموره، مما يجعل الطفل يشعر بالإحباط وأنه ليس لديه قدرة على فعل أى شىء. ولابد وأن يأخذ الوالدان رأى الطفل فى بعض الأمور البسيطة حتى يشعر بالمسئولية. فتعليم الطفل المسئولية يأتى من جانبين أحدهما؛ أن يعلم الوالدين طفلهما من لهجة الصوت وردود الأفعال، والأخر؛ أن يشعر الوالدان الطفل بأنهما الملجأ الأمن مهما ابتعد عنهما. وبهذه الطرق يمكن تنمية المسئولية الداخلية لدى الطفل.



كيف ننمي عوامل الرجولة في شخصية الطفل؟

إنّ مما يعانى منه كثير من الناس ظهور الميوعة وآثار الترّف فى شخصيات أولادهم، ولمعرفة حلّ هذه المشكلة لابد من الإجابة على السّؤال التالى: كيف ننمى عوامل الرّجولة فى شخصيات أطفالنا؟

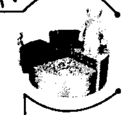
إن موضوع هذا السؤال هو من المشكلات التّربوية الكبيرة فى هذا العصر، وهناك عدّة حلول إسلامية وعوامل شرعية لتنمية الرّجولة فى شخصية الطّفل، ومن ذلك ما يلى:

التكنية

مناداة الصغير بأبى فلان أو الصغيرة بأمّ فلان ينمّى الإحساس بالمسئولية، ويُشعر الطّفل بأنّه أكبر من سنّه فيزداد نضجه، ويرتقى بشعوره عن مستوى الطفولة المعتاد، ويحسّ بمشابهته للكبار، وقد كان النبى صلى الله عليه و سلم يكنّى الصّغار؛ فعَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و سلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ – قَالَ: أَحسبُهُ فَطِيمًا – وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟! (طائر صغير كان يلعب به) (رواه البخارى ٥٧٣٥).

وعَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قالت: أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و سلم بثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ (الخميصة ثوب من حرير) فَقَالَ: مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُوَ هَذِهِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: ائْتُونِى بِأُمِّ خَالِدٍ. فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ (وفيه إشارة إلى صغر سنّها) فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا وَقَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِى، وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ فَقَالَ: يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاه، وَسَنَاه بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ (رواه البخارى ٥٣٧٥).

وفى رواية للبخارى أيضاً: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلَمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ: يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَا، وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ الْحَسَنُ" [رواه البخارى ٥٣٩٧].



أخذه للمجامع العامة وإجلاسه مع الكبار

وهذا مما يلقّح فهمه ويزيد فى عقله، ويحمله على محاكاة الكبار، ويرفعه عن الاستغراق فى اللهو واللعب، وكذا كان الصحابة يصحبون أولادهم إلى مجلس النبى صلى الله عليه و سلم ومن القصص فى ذلك: ما جاء عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّة عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كَانَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه و سلم إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.. الحديث" (رواه النسائى وصححه الألبانى فى أحكام الجنائز).

تحديثهم عن بطولات السابقين واللاحقين والمعارك الإسلامية وانتصارات المسلمين

لتعظم الشجاعة فى نفوسهم، وهى من أهم صفات الرجولة، وكان للزبير بن العوام رضى الله عنه طفلان أشهد أحدهما بعض المعارك، وكان الآخر يلعب بآثار الجروح القديمة فى كتف أبيه كما جاءت الرواية عن عروة بن الزبير "أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه و سلم قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ: أَلا تَشُدُّ فَنَشُدَّ مَعَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّى إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ. فَقَالُوا: لا نَفْعَلُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ (أى على الروم) حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلاً فَأَخَذُوا (أى الروم) بِلِجَامِهِ (أى لجام الفرس) فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضُرِبَهَا يَوْمَ بَدْر، قَالَ عُرْوَةُ: كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِى فِى تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ. قَالَ عُرْوَةُ: وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلاً" [رواه البخارى رقم ٣٦٧٨].

قال ابن حجر رحمه الله فى شرح الحديث: وكأن الزبير آنس من ولده عبد الله شجاعة وفروسية فأركبه الفرس وخشى عليه أن يهجم بتلك الفرس على ما لا يطيقه، فجعل معه رجلاً ليأمن عليه من كيد العدو إذا اشتغل هو عنه بالقتال. وروى ابن المبارك فى الجهاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير "أنه كان مع أبيه يوم اليرموك، فلما انهزم المشركون حمل فجعل يجهز على جرحاهم" وقوله: "يُجهز" أى يُكمل قتل من وجده مجروحاً، وهذا مما يدل على قوة قلبه وشجاعته من صغره.

تعليمه الأدب مع الكبار

ومن جملة ذلك ما رواه أبو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه و سلم قَالَ: يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ على الكَبِيرِ، والمارُّ على القاعِدِ، والقليلُ على الكثِيرِ" [رواه البخارى: ٥٧٣٦].



إعطاء الصغير قدره وقيمته فى المجالس

ومما يوضّح ذلك الحديث التالى: عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أُتِىَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و سلم بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ: يَا غُلامُ، أَتَأْذَنُ لِى أَنْ أُعْطِيَهُ الأشْيَاخَ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ لأوثِرَ بِفَضْلِى مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ " (رواه البخارى ٢١٨٠).

تعليمهم الرياضات الرجولية

كالرماية والسباحة وركوب الخيل وجاء عَنْ أَبِى أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمْ الْعَوْمَ. (رواه الإمام أحمد فى أول مسند عمر بن الخطاب).

تجنيبه أسباب الميوعة والتخنث

فيمنعه وليّه من رقص كرقص النساء، وتمايل كتمايلهن، ومشطة كمشطتهن، ويمنعه من لبس الحرير والذّهب. وقال مالك رحمه الله. " وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَلْبَسَ الْغِلْمَانُ شَيْئًا مِنْ الذَّهَبِ لأَنَّهُ بَلَغَنِى أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صلى الله عليه و سلم نَهَى عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، فَأَنَا أَكْرَهُهُ لِلرِّجَالِ الْكَبِيرِ مِنْهُمْ وَالصَّغِيرِ. [موطأ مالك].

تجنب إهانته خاصة أمام الآخرين

عدم احتقار أفكاره وتشجيعه على المشاركة

إعطاؤه قدره وإشعاره بأهميته وذلك يكون بأمور مثل:

(١) إلقاء السّلام عليه، وقد جاء عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صلى الله عليه و سلم مَرَّ عَلَى غِلْمَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. (رواه مسلم ٤٠٣١).

(٢) استشارته وأخذ رأيه.

(٣) توليته مسئوليات تناسب سنّه وقدراته.

(٤) استكتامه الأسرار.



ويصلح مثالاً لهذا والذى قبله حديث أَنَسٍ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِّ صلى الله عليه و سلم وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِى إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّى، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِى رَسُولُ اللهِّ صلى الله عليه و سلم لِحَاجَةٍ. قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ. قَالَتْ: لا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِّ صلى الله عليه و سلم أَحَدًا (رواه مسلم ٤٥٣٣).

وفى رواية عن أَنَسٍ قال: انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِّ صلى الله عليه و سلم وَأَنَا غُلامٌ فِى الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِى فَأَرْسَلَنِى بِرِسَالَةٍ وَقَعَدَ فِى ظِلِّ جِدَارٍ – أَوْ قَالَ إِلَى جِدَارٍ – حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ" (رواه أبو داود فى كتاب الأدب من سننه، باب فى السلام على الصبيان).

وعن ابْنِ عَبَّاسٍ قال: كُنْتُ غُلامًا أَسْعَى مَعَ الْغِلْمَانِ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِنَبِيِّ اللهِّ صلى الله عليه و سلم خَلْفِى مُقْبِلاً فَقُلْتُ: مَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِّ صلى الله عليه و سلم إِلا إِلَيَّ، قَالَ: فَسَعَيْتُ حَتَّى أَخْتَبِئَ وَرَاءَ بَابِ دَارٍ، قَالَ: فَلَمْ أَشْعُرْ حَتَّى تَنَاوَلَنِى فَأَخَذَ بِقَفَاىَ فَحَطَأَنِى حَطْأَةً (ضربه بكفه ضربة ملاطفة ومداعبة) فَقَالَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِى مُعَاوِيَةَ. قَالَ: وَكَانَ كَاتِبَهُ فَسَعَيْتُ فَأَتَيْتُ مُعَاوِيَةَ فَقُلْتُ: أَجِبْ نَبِيَّ اللهِّ صلى الله عليه و سلم فَإِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ". [رواه الإمام أحمد فى مسند بنى هاشم].

وهناك وسائل أخرى لتنمية الرجولة لدى الأطفال منها:

(١) تعليمه الجرأة فى مواضعها ويدخل فى ذلك تدريبه على الخطابة.

(٢) الاهتمام بالحشمة فى ملابسه وتجنيبه الميوعة فى الأزياء وقصّات الشّعر والحركات والمشى، وتجنيبه لبس الحرير الذى هو من طبائع النساء.

(٣) إبعاده عن التّرف وحياة الدّعة والكسل والرّاحة والبطالة، وقد قال عمر: اخشوشنوا فإنّ النّعَم لا تدوم.

(٤) تجنيبه مجالس اللهو والباطل والغناء والموسيقى؛ فإنها منافية للرّجولة ومناقضة لصفة الجِدّ.

هذه طائفة من الوسائل والسّبل التى تزيد الرّجولة وتنميها فى نفوس الأطفال، والله الموفّق للصواب. **وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**



كيف نطور حواس الطفل الخمس ؟

يولد الطفل وتولد معه الحواس الخمس، وهى حاسة اللمس.حاسة الذوق. حاسة الشم. حاسة البصر.حاسة السمع.

فكيف تتطور هذه القدرات لدى الطفل مع نموه يوماً بعد يوم ؟

حاسة اللمس

إن حاسة اللمس مهمة جداً فى تأثيرها على النمو الجسدى، إذ إن الدراسات التى أجريت على الأطفال الخدج تشير إلى أن التدليك اللطيف لمرات عديدة يومياً يؤدى إلى تزايد أسرع فى الوزن عند هؤلاء الأطفال مقارنة مع أطفال لم يخضعوا لمثل هذا الإجراء، وبالفعل فإن تعريض هؤلاء الأطفال للإثارات الحسية المتنوعة " سماع القران الكريم أو تسجيل لدقات القلب " له تأثير ايجابى على نمو الأطفال الخدج، فبحسب الدراسات أدت هذه الخبرات إلى زيادة الوزن عند الأطفال وتنظيم فى وقت نومهم، ورفع مستوى الإدراك لديهم، خاصة خلال الأسابيع الأولى بعد ولادتهم.

من ناحية أخرى يكون الإحساس لدى الطفل بالحرارة والبرودة عالياً، أما بالنسبة للشعور بالألم، فالدراسات تشير إلى أن المولود الجديد يشعر بالألم بشكل حاد، كما يحدث فى عملية التطهير "الختان" مثلاً عند الذكور.

حاسة التذوق

يأتى المولود إلى العالم مع قدرة للتعبير عن "ذوقه"،فإذا أعطيناه ماء محلى نرى أن نمط رضاعته يصبح بطيئاً مع توقفات قليلة مما يشير إلى أنه يفضل الماء المحلى، وكأنه يتمتع بهذا الطعم، أما إن وضعنا ملحاً فى الماء فنجد وكأن الطفل يحاول تجنب هذا الطعم، كما أن



ملامح وجه الطفل تتغير مما يدل على أنه يميز بين المذاقات المختلفة فنرى ارتياحاً على وجه المولود استجابة للطعم الحلو، وتجعداً فى الشفتين نفوراً من الطعم الحامض، وتقوساً فى الفم نحو الأسفل اشمئزازاً من الطعم المر.

حاسة الشم

تلعب حاسة الشم دوراً مهماً عند الإنسان، وعند المولود الجديد فى عملية تناول الطعام، وتشير الدراسات إلى أن الرضيع الذى يبلغ من العمر ستة أيام مثلاً يدير رأسه نحو قطعة قطنية مبللة بحليب أمه، ولا يفعل الأمر نفسه تجاه قطعة مبللة بحليب أم غريبة عنه، إن استجابة المولود لرائحة بعض الأطعمة تشبه بشكل مدهش استجابة الإنسان الراشد، مما يشير إلى أن هناك تفضيلاً غريزياً لبعض الروائح، فنرى ارتياحاً لدى الطفل عندما يشم مثلاً رائحة الموز، وعبوساً واضحاً على وجهه حين يشم رائحة بيض فاسد.

حاسة البصر

بالمقارنة مع بقية الحواس، تعتبر حاسة البصر أقل نضوجاً عند الولادة لأن المراكز البصرية فى الدماغ، وكذلك العين نفسها تتابع تطورها بعد الولادة، ذلك فإن المولود الجديد لا يستطيع التركيز بعينيه كالراشد، وتكون الدقة البصرية محدودة جداً عند الولادة، وتبدو الأشياء مغبشة لديه كلما بعدت المسافة بينه وبين الأشياء، ولكن عموماً تكتمل القدرة البصرية لدى الطفل فى الشهر السابع من عمره، وتصبح كاملة النضوج فى الشهر الحادى عشر. وكلما تطورت قدرته البصرية ازداد حبه للاستكشاف لمحيطه، وأصبح خبيراً فى اختبار خصائص الأشياء من حوله وتحديد أماكنها.

حاسة السمع

يستطيع المولود الجديد أن يسمع العديد من الأصوات، وتحدث لديه ردة فعل مميزة عندما تداعبه أمه بصوتها. وتكون حاسة السمع متطورة جداً عند الولادة، وتشير الدراسات إلى أن المولود الجديد يدير رأسه نحو مصدر الصوت، وفى الشهر الرابع من عمره تقريباً يبدأ المولود بالبحث عن مصدر الصوت بعينيه، وتتطور هذه الإمكانية لدى الطفل بشكل كبير بحيث يصبح قادراً على التمييز بين مختلف الأصوات التى يسمعها.



بـ ١٠ أفكار..

يتعلم الصغار النظام

بين الفوضى والنظام محطات كثيرة يمكن أن نقطعها مع الصغار، يمكننا الوصول إلى المحطة الأخيرة بسرعة، فنوفر الوقت والجهد، وممكن أن نطيل المدة، فنخسر بعض الوقت و الجهد.

يحرص الوالدان على تعليم الصغار كل ما هو طيب وحسن.. فيحرصان على تعليمهم القراءة والكتابة، وكيف يمكن أن يرتدوا ملابسهم، وكيف يمكن أن يستخدموا مهارات الحياة المختلفة؛ لينجحوا فى الحياة، ومن تلك المهارات المهمة: كيف يكونون أكثر نظاماً؛ لينجحوا أيضاً فى الحياة.

وأفضل طريق لتعليمهم أن تكون أنت مثالاً جيداً لهم، فإذا نشأ الطفل فى بيئة منظمة، فالاحتمال الأكبر أن يكون إنساناً منظماً، وحتى تنشئ بيئة منظمة فى منزلك إليك بعض الأفكار:

أفكار لأطفال أكثر نظاماً....

1- أوجد مكاناً لكل شيء:

واجعل كل شيء فى مكانه، وعلم أبناءك فى عمر مبكر قدر الإمكان أن يعيدوا ألعابهم إلى مكانها المناسب، وحتى يتمكنوا من هذا وفر لهم المساحة والمكان ليفعلوا ذلك، مع تعليمهم الكيفية، مع توضيح أن الهدف من ذلك هو أن يكون الترتيب من طبع الطفل؛ لأنه نواة النظام.

2- استخدام التقويم:

من الأفضل أن ينشأ الأطفال وقد اعتادوا على استخدام التقويم، لهذا دربهم منذ



الصغر على تسجيل أحداثهم الأسبوعية على لوحة التقويم، وذلك عن طريق تعليق هذه اللوحة فى مكان بارز فى المنزل أمام الصغار، بحيث يكون من السهل الوصول إليها؛ لكتابة الأحداث المهمة لهذا الأسبوع، أما إذا كان الأبناء أكبر سناً، فيمكنك التحدث معهم عن أهمية استخدام التقويم فى ترتيب الأنشطة وتحديد أوقاتها.

3- اربط العمل بالمتعة:

ليصبح وقعه على النفس أفضل، وهذا ينطبق على الترتيب والنظام، فإذا ما شعر الطفل بأهميته وبأنه عمل ممتع، فإنه يتبناه أيضاً، فاحرص دائماً على أن يراك الطفل وأنت مستمتع بترتيب أوراقك فى غرفتك، لكن اعلم أن ما قد يبدو لك غير منظم، قد يعتبره الطفل منظماً ومرتباً، فلا تنتقده دائماً حتى لا تفقده ثقته بنفسه، بل شجعه وعلمه، وأشعره بالفخر بما يقوم به، فهو كلما تقدم فى العمر تمكن من هذه المهارة.

4- أعط أطفالك تعليمات واضحة:

فهم يحتاجون إلى معرفة ما يجب عليهم القيام به، فعندما تقول: «أريد الغرفة مرتبة» قد لا يعرف الطفل ماذا تعنى، فتدرج معه خطوة خطوة، حتى يتمكن من القيام بما تريده منه.

5- حول عملية الترتيب إلى جدول زمني:

مكتوباً بطريقة سهلة: فعندما تكون الأم هى المسؤولة الوحيدة عن ترتيب المنزل، فهى تحتاج إلى أطفال أكثر نظاماً، وهذا من الممكن أن تحصل عليه، إذا كتبت لأطفالها مثل:

- ترتيب السرير كل يوم
- وضع الكتب على الأرفف.
- وضع الملابس المستخدمة فى سلة الغسيل.
- وضع الملابس النظيفة فى أماكنها.

كما يمكن استخدام الصور بدلاً من الكلام فى عمل الجدول.



6 - ترتيب خزانة الطفل:

يعتبر من الأمور التى إن تمت، فسوف توفر عليك وعلى الطفل الكثير من الوقت، ومن أجل هذا قم بترتيب دورى للخزانة بمصاحبة الطفل، اسأله أثناء الترتيب عن طريقة الترتيب التى يرغب فى أن تكون عليها خزانته، ابدأ بنظرة فاحصة للخزانة، فإذا كانت مفتوحة فأخرج منها الأشياء التى تحجب رؤيتك لقاع الخزانة، تخلص من الأشياء أو الملابس أوالألعاب غير المستعملة، بالتبرع بها للجهات الخيرية، شجع ابنك على فعل هذا؛ لتعلمه حب العطاء إلى جانب الترتيب، ثم تأتى المرحلة التى تقرران فيها معاً ما هى الأشياء التى يجب أن تعلق؟ وهل تعلق على الأرفف أم توضع فى السلة داخل الخزانة؟

7- أفكار التخزين:

ممكن أن يصممها الطفل بنفسه، فبعض الأطفال يفضل السلال التى تعلق على الجهة الأمامية من الخزانة؛ لتكون معلقة فى الحائط، فيضع بها أغراضه، وتفضل بعض الفتيات استخدام السلال المعلقة لوضع متعلقاتهن.. كما يمكن استخدام العلاليق الصغيرة المعلقة خلف باب الخزانة؛ لتعليق إكسسورات البنات، (يمكن استخدام السلال الخاصة بالخضراوات المستخدمة فى المطبخ بعد تلوينها)، وتعد الأكياس الملونة المعلقة خلف الباب مفيدة جداً فى توفير المساحة المطلوبة، أما أدوات التعليق التى تحتل جزءاً من الحائط، فتشجع الطفل على تعليق أغراض الرياضة واللعب الخاصة به، وهذه واحدة من الأفكار المفيدة، التى استخدمتها إحدى الأمهات، كما أنه يمكن استخدام ٧ أكياس من القماش الملون بعدد أيام الأسبوع، بحيث توضع فى كل كيس الملابس الخاصة بهذا اليوم، ويتم تعليقه فى الخزانة.

8- استخدام العلب والألوان:

هناك علاقة بين الألوان والترتيب، فالعلب والسلال الملونة، تسهل عمليتى التصنيف والترتيب للأم والطفل، بل تعطى روحاً طفولية للغرفة، لذا يمكن الاستعانة بالسلال الملونة الجاهزة، هذا بالإضافة إلى إمكانية تلوينها فى المنزل، وذلك عن طريق رشها بالصبغ، ولكن تأكد من خلوها من مادة الرصاص السامة.



9 – اكتساب تلك المهارة في كل الأعمال:

النظام لا يعنى فقط غرفة مرتبة، وخزانة نظيفة، ولكنه يعنى أيضاً: التفكير بنظام، والاستفادة من الوقت بنظام، وكل هذا يكتسبه الطفل بالممارسة، والصبر من قبل الوالدين، فالطفل منذ ولادته فى حاجة إلى أن نعلمه النظام، فهناك نظام غذائى يُتبع لإطعامه، وهناك نظام لنومه، ونظام لأداء واجبه.

10– تعليم الطفل طريقة ترتيب أفكاره:

فلا بد أن نعلمه الخطوات منذ بداية صياغة تلك الفكرة فى الدماغ، ومن ثم تدوينها أو رسمها، والبحث عما سيساعده على القيام بها، والانتهاء منها.

راقب الطفل عندما يريد شراء بعض قطع الحلوى، فالفكرة ولدت فى عقله، ثم بدأ يفصح عنها، ومن ثم توجه إلى الوالدين أو الجدة، وقد يلجأ إلى البكاء كمرحلة أخيرة؛ لتحقيق هدفه.

تعلم أداء الأعمال ضمن تسلسل معين يعطى الطفل الثقة بالنفس، كما أنه يعلمه اتخاذ خطوات متعاقبة لحل المشاكل، وهو العمود الفقرى لتعلم النظام والترتيب....



أسس وقواعد تربية الطفل المدلل

تحتاج تربية الطفل المدلل فى سن الروضة إلى وضع العديد من الأسس والقواعد من أجل تربية الطفل تربية صحيحة. ومن القواعد الرئيسية اللازمة لتربية الطفل المدلل بشكل سليم:

أدوات التهذيب: على الوالدين تحديد مجموعة من الأدوات والأساليب الخاصة بتهذيب وتربية الطفل وتعويد الطفل على تنفيذها.

الاستجابة لقواعد التهذيب: إلزام الطفل المدلل بضرورة الاستجابة لقواعد تهذيب السلوك التى تم وضعها، فمن الضرورى أن يعتاد الطفل على الاستجابة بصورة لائقة لتوجيهات الآباء والأمهات، مع العلم أن هناك مجموعة أمور يؤخذ فيها برأى الطفل مثال: أى الأطعمَة التى يفضلها؟ وأى الكتب التى يريد قرأتها؟

التمييز بين احتياجات الطفل الأساسية وبين رغباته: فقد يبكى الطفل المدلل إحساساً منه بالجوع أو الخوف، وفى هذه الحالة ينبغى الاستجابة له على الفور، أما بكاء الطفل المدلل لأسباب أخرى، لن يسبب ضرراً له، فيجب تجاهله، وينصح باحتضان الأم للطفل المدلل عندما يكون فى حالته الطبيعية.

تجنب التأثر بنوبات غضب الطفل المدلل: ينصح بعدم الاكتراث بنوبات غضب الطفل المدلل، طالما أنه لن يتعرض لخطر أو لمشاكل.

قضاء وقت مع الطفل المدلل: يجب ألا يغفل الوالدين عن عقد مساحة حوار وتشاور مع الطفل المدلل من حين لآخر، حتى ينفس عن مشاعره ورغباته.

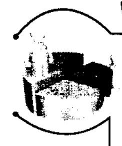
تعليم الطفل التمهل والصبر: يعود الآباء والأمهات الطفل أن يتمهل ولا يتسرع، مما يساعد الطفل فى التعامل مع الضغوط والمعاناة الحياتين بشكل أفضل.



إكساب الطفل المدلل فن المواجهة: يقع على عاتق الوالدين تربية الطفل على المواجهة وأن يكون قادراً على التعامل مع ضغوط الحياة التى تواجهه، حتى يكون قادراً على حل المشكلات التى تواجهه.

تجنب الإفراط في مدح الطفل: يجب ألا يتم الإفراط فى مدح الطفل، فالطفل بطبعه يحب المدح من الآخرين، ولكن الأفضل أن يتم مدح الطفل حينما يقوم بسلوك حسن حتى يكرره. منتديات شبيك لبيك

تعليم الطفل المدلل احترام الوالدين: تعتبر قاعدة غاية فى الأهمية أن يتعلم الطفل حتمية احترام الوالدين وتقديرهما، حتى يستجيب لأوامرهما.



أسلوب الدقيقة الواحدة في تربية الأولاد

عاد ابنك إلى المنزل متأخراً.. أنّبْه فى نصف دقيقة وضمه إليك فى النصف الآخر.. واحصد النتيجة.

أسلوب الدقيقة الواحدة، أسلوب حديث فى تربية الأبناء. فإذا كنت تعانى من تمرد أبنائك، أو كنت تشعر بوجود مشكلة فى تربيتك لأولادك، فحاول تطبيق أسلوب الدقيقة الواحدة فى تربيتهم، وأنظر فيما إذا كان ذلك مجدياً معهم.

كيف تطبق الأسلوب؟: يعتمد هذا الأسلوب على جعل الأبناء يشعرون بعدم الرضا عن تصرفهم الخاطئ، ولكن بالرضا عن أنفسهم، فكيف يتم ذلك بدقيقة واحدة؟ إذا عاد إبنك متأخراً إلى البيت، وكان قد كرر تأخره خلال الأسبوع، انظر إلى عينيه مباشرة، وقل له: "لقد عدت متأخراً، وكررت ذلك للمرّة الثانية هذا الأسبوع". ثمّ ينبغى أن تعبر عن حقيقة شعورك بالغضب " أنا غاضب جدّاً منك يا بنى، وأنا حزين جدّاً أنك كررت ذلك مرّتين". وأهم ما فى الأمر أنك تريد من إبنك فى النصف الأوّل من الدقيقة أن يشعر بما تشعر به، إذ لا يكفى أن يتلقى أبناؤنا التأنيب، لكن المهم أن يشعروا به. وسيشعر ابنك بعد كلامك المختصر معه، والمعبر بصدق عن شعورك نحو تصرفه أنّه لا يحب ما فعل. وقد يشعر بكره نحوك، إذ لا يرغب أحد منّا أن يؤنبه أحد. وهذا بالضبط ما تريده من النصف الأوّل من الدقيقة. تريد من إبنك أن يشعر بأنّه غير مرتاح ولكن ماذا تفعل إذا شعر ابنك بالضيق، وأخذ يدافع عن نفسه؟ وهنا ينبغى أن تكمل النصف الآخر من الدقيقة، فهو مفتاح النجاح لعملية التأنيب التى تقوم بها.

دقيقة للتأنيب

ففى النصف الأوّل من الدقيقة قلت لطفلك أنك غاضب منه، ومصاب بخيبة أمل فيه، وحزين بسبب سلوكه الخاطئ.. وفى النصف الآخر من الدقيقة انظر إلى وجهه واجعله يشعر



بأنك تقف إلى جانبه ولست ضده. وقل له ما يريد سماعه منك. قل له إنّه شخص طيب، وإنك تحبه، ولكنك غير راض عن سلوكه تلك الليلة، وأنّ هذا الأمر يزعجك جدّاً. ثمّ ضمه إلى صدرك بقوة حتى تعلمه أنّ التأنيب قد انتهى دون أن تذكر له ذلك. وهكذا ففى النصف الأوّل من الدقيقة قمت بتوبيخ طفلك بأسرع وقت ممكن، وحددت له ما فعل، وعبرت عن شعورك بالغضب تجاه ما قام به. أمّا النصف الآخر من الدقيقة ففيه لحظات هدوء ومحبة ومنح للثقة تذكر خلالها أنك لا تقبل بسلوك طفلك الحالى، ولكنه ولد طيب، وتشعره بأنك تحبه وتحتضنه. وبهذه الطريقة يشعر إبنك أنها تؤلم أكثر بكثير من أسلوب التعنيف أو الضرب، ويشعر الأبناء أن تصرفاتهم السيِّئة لن تمر دون حساب وأنّهم أشخاص طيبون ومحبوبون.

ودقيقة للمديح

إذا قام ابنك بعمل يستحق المديح، فاجعله يشعر بالسعادة حينما يحسن مثلما وبخته حين أساء، لاحظ أبناءك حينما يحسنون التصرف، وقل لهم بالتحديد ماذا فعلوا من أمر حسن وأخبرهم بسرورك لما فعلوه، وتوقف عن الكلام لثوانٍ قصيرة، فإن صمتك يشعرهم أنهم راضون عن أنفسهم.

واختم مديحك بالإحتضان أو أن تربت على كتفه بحنان حتى تشعره أنك مهتم به ورغم أن مدح أبنائك لا يستغرق أكثر من دقيقة واحدة، فإن إحساسهم بالرضا عن أنفسهم سيرافقهم طوال حياتهم.

ودقيقة لعطلة نهاية الأسبوع

حاول أن تجلس مع أبنائك قبل عطلة نهاية الأسبوع، اسألهم كيف يريدون قضاءها دعهم يضعوا خطة يحددون فيها أهدافهم، وما سيفعلونه فى تلك العطلة. اجمع تلك الأهداف، ودعهم ينظرون إليها دقيقة واحدة ثمّ يرى كل واحد فيها إذا كانت تلك الأهداف تتوافق مع سلوكه، فواحد يضع خطة يضبط فيها طريقة تحدثه مع الآخرين مثلاً، فلا يتحدث بصوت مرتفع يزعج من حوله، وآخر يضع هدفه تصحيح طريقة مشيه، إن كانت مشيته غير مألوفة خلال فترة معيّنة وهكذا.



وينظر كل فرد إلى أهدافه الخاصة، ويلاحظ فيما إذا كان سلوكه ينسجم مع أهدافه ولن يستغرق ذلك منه أكثر من دقيقة واحدة وهكذا يشعر الأبناء بالثقة بالنفس، والقدرة على إدارة شئون الحياة، فتصبح حياتهم أكثر إشراقاً وحيوية.

لقد جرب هذه الطريقة عدد كبير من الآباء، ووجدوا فيها حلولاً لمشاكلهم فى تربية أبنائهم وحصلوا على نتائج أفضل فى وقت قليل. لقد تعلم أطفالهم كيف يحبون أنفسهم، ويسعون لتطوير سلوكهم نحو الأفضل وعرفوا متعة الحياة الهنيئة فى بيت متكافل خالٍ من البغض والشحناء.



اصنعي من طفلك قائداً قوي الشخصية...؟

لماذا هو ضعيف الشخصية؟

اصنعي من طفلك قائداً قوي الشخصية

تؤكد الاختصاصية ياسمين: اتفق التربويون على أن ضعف الشخصية لا يولد مع الطفل، و لكن هناك عوامل كثيرة تؤدى إلى تطور مثل هذه الشخصية أهمها:

* **أعطه حرية الاختيار (الاستقلالية - الاعتماد على النفس):** من المهم أن يعطى الطفل الفرصة لاختيار الأشياء من حوله مع البقاء بقربه لتقديم المساعدة له إذا احتاج إليها، كأن يتعلم شراء أشيائه البسيطة بنفسه والتعامل مع النقود، والتعرف على أصدقائه بنفسه، بالإضافة إلى ضرورة إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن رأيه فى بعض المواضيع العائلية البسيطة، مثل اختيار مكان للذهاب إليه يوم العطلة، أو اختيار وجبة الغداء التى سيتناولونها فى ذلك اليوم.

* **تعليم الطفل المهارات الحياتية المناسبة:** مثل مهارات تأكيد الذات وأساليب التعامل مع الآخرين والتعرف عليهم وطرق حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار، ويمكن استخدام الكثير من الأساليب لتعليم الأطفال المهارات التى يحتاجونها، مثل القصص، الدمى، أفلام الكارتون، التمثيل.. الخ.

* **المهارات الحياتية:** يجب أن تشمل العديد من المهارات الضرورية للطفل، مثل مهارات التعرف وهى مكونة من عدة خطوات يمكن تعليمها للطفل من خلال شرح تسلسل هذه الخطوات وتبدأ بتعليمه: إلقاء السلام، تقديم الذات، الإصغاء، البدء بالحديث، متابعة العلاقة.. ويمكن استخدام طريقة التمثيل كأن تمثل الأم انها طفل يلقى السلام، فتلقى السلام بوجه متجهم، وتسأله ان احب هذا الطفل، فقد يقول لها لا، لأنه مثلا غاضب أو



مخيف، وفى النهاية ومع التكرار سيفكر فى نفسه ويقول مثلا: ربما لهذا السبب لا احد يقترب منى، فوجهى دائما متجهم وهم يخافون منى. وقد يعبر الطفل عن هذا الأمر لأمه بأن يقول لها انه هكذا، وقد لا يعبر فيغير تصرفه دون أن يخبر أحدا.

* تأكيد الذات: تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل كيفية التعبير عن رأيه وتتألف من الخطوات التالية: يصف الطفل شعوره: (أنا اشعر بالغضب)، ثم سبب هذا الشعور: (لأنك تستعمل أشيائى دون أذنى)، ثم وصف المطلوب من الشخص الآخر: (أرجو أن تستأذن منى عندما تحتاج لشىء من أدواتى)، ثم تعزيز الطرف الآخر فى حال تنفيذه المطلوب: (سأعطيك عندها ما تحتاجه)، ومن المهم أيضا أن نعلم الطفل اختيار الوقت المناسب لمثل هذا الحديث، أى الوقت الذى يكون فيه الطرف الآخر مرتاحا وعلى استعداد للسماع، ومن المهم أيضا تهيئة الطفل لردود الفعل المختلفة حول تأكيده لذاته، فقد يحاول الآخرون إحباطه عندما يرون بأنه لم يعد مجرد تابع أو لم يعد بالإمكان استغلاله.

* مهارات اتخاذ القرار: من المهم هنا تعليم الطفل كيفية اتخاذ القرار فى الأمور المتعلقة به مثل: ماذا يشترى بنقوده التى ادخرها؟ وتهيئته للتردد وكيفية التعامل معه، ويتم ذلك بتعليمه الخطوات التالية: أولا تحديد الخيارات المتاحة، ثم دراسة سلبيات وايجابيات كل خيار ومن ثم اختيار الأنسب.



احذر

ثبت علمياً أن الأشخاص الذين تعرضوا لأزمة اكتئاب مرضية واحدة على الأقل يكون احتمال تعرضهم لنوبة قلبية أكثر أربع مرات من أولئك الذين لم يعانوا أبداً من اكتئاب سريرى.

وأظهرت دراسة لفريق باحثين من جامعة هوبكنز الأمريكية أن احتمال موت المرضى المصابين باكتئاب شديد من أزمة قلبية يتعرضون لها خلال فترة ستة أشهر بعد العلاج من الاكتئاب أكبر أربع مرات أيضاً من غير المكتئبين الذين يصابون بأزمة قلبية خلال الفترة نفسها، والعبرة التى استخلصها الباحثون من دراستهم تلك هى أن من يصاب بأزمة اكتئاب مرة، عليه أن يثابر على استشارة اختصاصى، إذ يبدو أن القلب كمركز عاطفى، والقلب كمركز وعائى قد يعتبران فى الواقع كمركز واحد.



الفهرس

المقدمـــــــة	5
التربية تبدأ من الرضاعة	7
نصائح قديمة متجددة عن تربية الأطفال	9
20 طريقة تظهر بها لأولادك أنك تحبهم	13
50 فكرة لزرع الثقة فى ابنك	16
أدوات تهذيب وتربية الطفل	19
الطرق الفعالة لنجاح اسلوب الثواب و العقاب	23
دور الأسرة فى تربية الطفل.. ثقافياً	26
سلوكيات الطفل فى سن ما قبل الروضة وكيفية علاجها	31
عادة إفشاء الأسرار عند الأطفال	33
مشاكل تربية الطفل المشاكس	35
نصائح تربية الأطفال فى سن الرابعة	37
أساليب خاطئة فى تربية الأطفال	40



لعب الأطفـــال 42

تسع طرق لتتجنبى بكاء طفلك عندما تخرجين من المنزل بمفردك! 44

سلوكيات الطفل فى سن الفطام وكيفية علاجها 46

ضرب الأطفال وأثاره 48

خمس طرق لتقول لطفلك: إننى أقدرك 50

مثلث العنف التربوى 52

نصائح تربية الأطفال فى سن الثالثة والنصف 57

كيف ننمى عوامل الرجولة فى شخصية الطفل؟ 61

كيف نطور حواس الطفل الخمس ؟ 65

بـ 10 أفكار.. يتعلم الصغار النظـام 67

أسس وقواعد تربية الطفل المدلل 71

أسلوب الدقيقة الواحدة فى تربية الأولاد 73

اصنعى من طفلك قائداً قوى الشخصية...؟ 76

احذر 78